

إنّ الدخول في السياسة
الانترنسيونية ليس له غير طريق
واحدة هي تنظيم القضية القومية
داخليا ووضعها على قواعد
عقائدية متينة.

سعاده



«القومي»: المصلحة الوطنية بأولوية الأمن الغذائي والانفتاح على سورية وضرب تجار الأزمة استنفار رئاسي وحكومي ومالي ينتهي بحماية سعر الـ«3200»... وإبراهيم منسقا شغب وفلتان وحرائق في بيروت وطرابلس وقطع طرقا... والجيش ينفذ حملة سيطرة



(الداياتي ونهرا)

الرؤساء عون وبري ودياب خلال لقاءهم في عبيدأمس

جملة إجراءات سيتولى تنسيقها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي برز في اجتماعات السراي الحكومي، محور الربط بين الحكومة ومصرف لبنان وجمعية المصارف. وهذا ما توجهت اجتماعات عبيدا بتشكيل خلية أزمة تضم جميع المعنيين بالشأن المالي، إضافة إلى إبراهيم الذي سيتولى عمليا مسؤولية تنسيق عمل الخلية.

القرار العملي تمثل بالتفاهم على تثبيت سعر الصرف عند حد الـ 3200 ليرة انطلاقا من سعر أول هو الـ 3980 الذي حددته نقابة الصرافين لبيع الدولار، وذلك من خلال التزام مصرف لبنان بتأمين الدولارات اللازمة للصرافين وفقا لطلبات شراء معللة، والالتزام المصارف بعدم قبول أي دولارات من زبائنها ليست حاصل شراء من صرافين مرخصين.

تفاعل الشارع مع القرارات الحكومية كان بطيئا، خصوصا في ظل مناخات من الغضب التي تطل حاكم مصرف لبنان، والتوقعات التي تم ترويجها عن إمكانية إقالته، بعدما شكلت الإقالة مطلباً للشارع الغاضب، فكانت المشاهد التي عرفتها بيروت ليلا مصدر للثغيب والتخريب، بينما كان لشوارع مقابلة حضورها على طرق الجنوب والبقاع، بقطعها بالعوائق (النتمة ص8)

كتب المحرر السياسي

رغم القرارات الصادرة عن اللقاءات الرئاسية والحكومية والمالية في عبيدا وقبلها في السراي الحكومي، وبدء ظهور نتائجها بتراجع سعر صرف الدولار إلى ما دون سقف الـ 5000 ليرة، شهدت مناطق بيروت وطرابلس وعدد من طرقات الجنوب والبقاع والشمال، تصعبا تمثل بأعمال شغب وتكسير وإحراق محال، وقطع طرقا، بصورة عمّت القلق والمخاوف من انتشار الفوضى، وما يفتح معها من أبواب للفلتان الأمني، ودخول مجموعات منظمة ذات مشاريع تخريبية على الخط.

الانفجار الشعبي الذي ظهر ليل أمس ترجم بمواقفه سياسياً على مستوى رئاسي تمثل بقاء رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، وظهور إجماع على التمسك بالحكومة ورئيسها من جهة، خلافا لكل ما روجت له بعض الأوساط الداخلية والخارجية عن وجود نيات لإطاحة الحكومة لدى حلفائها، وكذلك ظهور توافق على تفعيل مؤسسة المجلس المركزي في مصرف لبنان، وليس الذهاب لإقالة الحاكم، كما سوقت أوساط مقابلة، فشهد يوم أمس قسم يمين نواب حاكم مصرف لبنان ورئيسه وأعضاء لجنة الرقابة على المصارف، تهيدا لبدء عملهم، وكانت حصيلة المشاورات قد أفضت إلى

نقاط على الحروف

وقف الاستيراد دون إجازة حكومية لسنة

ناصر قنديل

– لن تتوقف محاولات الاستثمار السياسي الخبيثة للأزمة الاقتصادية والمالية بالتحريض، على الحكومة، والعهد، وليس فقط على المقاومة وسلاحها مرة، وعلى العلاقة بسورية مرات، وكلما استمرت المفاعيل المتفجرة للأزمة بوقعها على الناس من دون معالجة، سيكون لهذه المحاولات فرص التلاعب بتفكير ومشاعر شرائح من الناس الذين تفقدهم الأزمة توازنهم، وتجعلهم تحت تأثير أي نوع من التفسيرات التي تنتهي بالدعوة للانضباط في السياسات والمشاريع الأميركية، كطريق وحيد لوهم الخلاص الذي تحدث عنه جيفري فيلتمان بوصفه الازدهار الموعود.

– بالمقابل لا يمكن لمواجهة الأزمة غير العادية أن تعتمد الطرق التقليدية، وطالما أن الحكومة تنتظر نتائج مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي لتعتمد السياسات النهائية، في مواجهة الأزمة، وطالما أن المدة المتوقعة لهذه المفاوضات وتبلورها سياسات، هي سنة تقريبا، وطالما أن الوجه الأبرز للأزمة هو سعر الصرف، وهو منصة صالحة للعبث والضغط الهادفة لفرض السياسات، فإن تثبيت سعر الصرف يشكل العنوان الأبرز لكل مواجهة جدية ومجدية، فهل هذا ممكن؟

– يتولى مصرف لبنان تأمين العملات الصعبة اللازمة لشراء المشتقات النفطية والقمح بسعر صرف مدعوم، ولديه مخزون يكفي للقيام بذلك بأسعار التجار لسنتين وأكثر، فلماذا لا يتم تأمينها عبر اتفاقيات صادقة من دولة لدولة، توفر في كلفتها وتضمن مواصفاتها وربما تتضمن تيسيرا في سبل السداد، وتصير المدة المضمونة خمس سنوات بدلا من سنتين، كما يتولى مصرف لبنان تأمين اعتمادات لشراء الأدوية والمعدات الطبية ولوازم الصناعة وموادها الأولية، ووفقا لصيغة المنصة المستحدثة بين مصرف لبنان والمصارف والصرافين سيتم تأمين الدولارات اللازمة لاستيراد المواد الاستهلاكية الأساسية، بسعر 3200 ليرة، ووفقا لحساب بسيط من المعلوم أن مبالغ كبيرة يتم ضخها في سوق الصرف بين تحويلات من الخارج، وما تقوم المقاومة بضخه شهريا، تقدر بمئة وخمسين مليون دولار، وهي وفقا لتقديرات الخبراء كافية لتغطية حاجات السوق الاستهلاكية بالمواد الضرورية، والغذائية منها خصوصا.

– يبقى الاستيراد الإضافي سواء لمواد استهلاكية أو رفاهية، مصدرنا وحيدا للطلب على الدولار، تتغذى به عمليات المضاربة، وهو لمواد ينتج مثلها في السوق المحلية، أو لا تشكل أساسيات ليتم تمويلها بسعر صرف مدعوم، ومنها الألبسة والأحذية والألبان والاجبان والعصائر والمياه المعدنية، وكلها يوجد ما يوازيها من الإنتاج المحلي، بالإضافة للكمايات الكثيرة، والجواب الطبيعي للذين يتحدثون عن حالة طوارئ مالية واقتصادية ولا يقومون بتوصيفها، هو هنا باتخاذ (النتمة ص8)

مفتي القدس: «الإبعاد» سياسة فاشلة وانتقامية... ونحن وقود الأقصى...



الشيخ عكرمة صبري مع صابرين دياب

الأقصى وأنا أخطب في الأقصى منذ عام 1973 أي منذ 47 سنة وأنا أخطب في هذا المسجد، ولكن الاحتلال لم يراع في هذه الحالة لم يحترم أي شعور وإنما يريد البش والإبعاد.

يذكر أن الشيخ المقاوم والمناضل عكرمة صبري المعروف للفلسطينيين بمعنوياته ومواقفه المقاومة لسلطات الاحتلال التي أبعدته عن القدس وعن المسجد الأقصى ولا زالت تطارده لمواقفه الراضة للاحتلال وممارساته العنصرية والقمعية.

وأكد الشيخ المناضل على أهمية سلام الأقصى وضرورة الدفاع عنه أينما كنا قائلا: «بمنا نحن أن يكون الأقصى في سلام ونحن مع الأقصى وندافع عن الأقصى سواء كنا مبعدين أو غير مبعدين»، مشدداً على أن «القدس سلامة الأقصى، ونحن وقود لهذا المسجد».

الاحتلال يريد البش

وختم بالقول: «رغم أننا عشنا طوال حياتنا في

أجرت المناضلة والإعلامية الفلسطينية صابرين دياب حواراً مقتضباً مع مفتي القدس المبعّد، المقاوم والمناضل الشيخ عكرمة صبري وجه خلالها رسالة إلى الأحرار خارج فلسطين من عرب وغير عرب. أكد فيها ثبات الموقف وثبات الحق وأن صاحب حق يكون قويا وهو قوي بحقه.

وصف مفتي القدس سياسة الإبعاد التي تنتهجها سلطات الاحتلال بأنها «سياسة فاشلة، وسياسة عنصرية، سياسة انتقامية، ولا توجد دولة في العالم تتبع سياسة الإبعاد عن أماكن العبادة إلا سلطات الاحتلال في فلسطين المحتلة».

تفريغ الأقصى للانقضاض عليه

نوّه مفتي القدس إلى أطماع سلطات الاحتلال في المسجد الأقصى، والهدف الذي تلمح بالوصول إليه عبر تفريغ الأقصى من رموزه قائلا: «إن سلطة الاحتلال طامعة في الأقصى فهي تسعى لتفريغ الأقصى من رموزه، ليكون لديها الإمكانية للانقضاض على المسجد الأقصى المبارك».

ثابتون لأن حقنا ثابت

وأكد الشيخ المقاوم على ثباته وثباته حقه في أرضه وقال في رسالته «نحن ثابتون، لأن حقنا ثابت والإنسان حين يكون صاحب حق يكون قويا وهو قوي بحقه»، مشيراً إلى أن «الإبعاد شمل العشرين بل العتات منذ عشر سنوات وحتى الآن الإبعادات مستمرة، شملت شباباً وشابات مرابطين ومرابطات كبار السن وصغار السن شملت فئات عدة من المجتمع».

ممثل بوتين: روسيا تدعم سورية في مواجهة الصعوبات

اعتبر الممثل الخاص للرئيس الروسي لتطوير العلاقات مع سورية، السفير الروسي في دمشق الكسندر يفيموف، أن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التاريخية إلى دمشق في يناير الماضي، «وجّهت رسالة واضحة إلى جميع الأعداء بأن موسكو لا تعتزم التخلي عن نهجها المبدئي من أجل دعم الشعب السوري».

وقال السفير الروسي: «علاقتنا الثنائية تتطور بصورة ديناميكية، وهي تلقت زخماً إضافياً أثناء الزيارة التاريخية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى دمشق في 7 كانون الثاني الماضي، حيث أكدت حرص بلدينا على استمرار التعاون الوثيق في المجالات كافة، ووجّهت رسالة واضحة إلى جميع الأعداء بأن موسكو تعتزم الانتحلي عن نهجها المبدئي من أجل دعم الشعب السوري».

وحسب «سانا»، قال يفيموف في كلمة له بمناسبة العيد الوطني لروسيا الاتحادية تمّ بثها عبر الإنترنت التزاما بإجراءات التصدي لفيروس كورونا إن: «مناصري سياسة العقوبات يعتبرون أنفسهم أصحاب البراغمية ولكنهم في الحقيقة ليسوا سوى أصحاب السذاجة وقد شهدت روسيا خلال ألف سنة من تاريخها الكثير من الابتلاءات الأكثر حدة من تلك العقوبات، وسورية كذلك قد صمدت خلال سنوات طويلة من الحرب (النتمة ص8)

ملاحظات من القاهرة حول العدوان المستجد على سورية ومحور المقاومة

د. محمد أشرف البيومي

أرادت قوى الهيمنة الغربية وأتباعها إقليمياً، سواء الرجعية العربية أو الكيان الصهيوني، ضرب محور المقاومة وإحلال النظام السوري بنظام تابع لها. واستندت قوى العدوان إلى الحرب بالوكالة باستخدام آلاف الإرهابيين وتدريبهم وتمويلهم وتوجيههم بالسلاح. كانت تركيا عضو الناتو، مركزاً أساسياً لتسرّب هؤلاء إلى الداخل السوري، كما تولت ماكينة الإعلام الغربي، خصوصا الأميركية إشاعة الاتهامات الباطلة ضد السلطة السورية، من استخدامها للسلاح الكيميائي وتصوير رئيسها بأنه قاتل شعبه وأن إزالته أصبحت وشيكة!

والآن تتعرّض سورية لموجة مستجدة من العدوان والتآمر لتحقيق الأهداف نفسها التي فشلت قوى الهيمنة في إنجازها عن طريق العدوان الإرهابي المسلح. تضيء الحرب المستجدة تحت عنوان «قانون قيصر» (مستخدمة اسم عميل يُدعى قيصر كما قيل) معتمدة أساساً على سياسات إجرامية تشمل الحقن الاقتصادي والمجاهيل وأسواق الحميدية وغير الحميدية السورية المليئة بالغان تجارة الشام مع دول وقوى جادة التحرير الجديدة من شغها إلى بيروت...

فالقضية ليست فقط قضية مصارف يملكون التحكم بها ولا الدولار الذي يملكون زمامه أبداً، بل القضية أعمق من هذا بكثير، لذلك هم عاجزون ويجربون الخطة الفاشلة بعد الأخرى فقط للضغط من الآن حتى الانتخابات الأميركية من أجل إنجاح ترامب بأي ثمن كان!...

حرب نفسية مؤذنة لشعوبنا صحيح وتخلق بعض الفوضى وتضغط على الشارع نفسياً، وتزيد من شظف (النتمة ص9)

ليس بالدولار والمصارف وحدها تحيا سورية ولبنان...!

محمد صادق الحسيني

الأميركيون أعجز من أن يتمكنوا من محاصرة سورية لا من لبنان ولا من غير لبنان... بكل بساطة لأنهم هُزموا في كل الميادين، ولأنهم لا يملكون وسائل كافية للإحاطة بكل عناصر الاقتصاد أو السياسة الخاصة في سورية وهي المحصنة داخليا وإقليميا ودولياً...

هذا إضافة إلى أنهم أصلاً يتخبطون في سياساتهم وليست لديهم استراتيجية واضحة ولا معرفة بحاليات بلدنا حتى يتمكنوا من ذلك حتى وإن حسموا أمرهم بالسياسة وخرجوا من تخبطهم فيها، فإنهم سيتيهون طويلاً في بازارات إيران وأزقة الضاحية المكتظة بالمجاهيل وأسواق الحميدية وغير الحميدية السورية المليئة بالغان تجارة الشام مع دول وقوى جادة التحرير الجديدة من شغها إلى بيروت...

فالقضية ليست فقط قضية مصارف يملكون التحكم بها ولا الدولار الذي يملكون زمامه أبداً، بل القضية أعمق من هذا بكثير، لذلك هم عاجزون ويجربون الخطة الفاشلة بعد الأخرى فقط للضغط من الآن حتى الانتخابات الأميركية من أجل إنجاح ترامب بأي ثمن كان!...

حرب نفسية مؤذنة لشعوبنا صحيح وتخلق بعض الفوضى وتضغط على الشارع نفسياً، وتزيد من شظف (النتمة ص9)

قيصر الأميركي... ووهم بروتس

طارق الأحمد

بعد أن عجز الأميركي عن إنجاز أهدافه بنتيجة عشر سنوات من الحرب على سورية لإسقاطها كدولة، وليس كنظام سياسي ففسب، من خلال البدء بدعم ما يُسمى بالثورات الملونة والتي تعتمد على تأليب المجتمع وضربه ببعضه ببعض بواسطة القوة الناعمة التي أطلقها الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ثم دعم مختلف أنواع الحركات التكفيرية والإرهابية في العالم لتأتي وتعيث في الأرض السورية خراباً وتدميراً وتحاول بعد ذلك تقسيم الأرض السورية إلى مناطق نفوذ تحكمها إمارات ظلامية تكفيرية. ها هي الولايات المتحدة تعلن الحرب من جديد بسلاح الاقتصاد على سورية، فقانون قيصر الذي بدأ تطبيق مندرجاته من قبل الإدارة الأميركية والذي يعتمد على شهادات قيل إنها لمصور فار من سورية واسمه المستعار قيصر.

فمن الواجب قبل الشروع في الحديث عن التفاصيل المتعلقة بالسياسة أن نقول بأن هناك عملاً تقنياً قانونياً كاملاً يجب، بادئ ذي بدء، أن ندعو المختصين في القانون من جميع المتطوعين والخبراء القادرين وأصحاب الخبرة البرييين من محور المقاومة لتقنين الأسس القانونية التي سار عليها إدراج هذا القانون، لأنه يحتوي على الكثير من الثغرات غير المنطقية مثل عدد (النتمة ص9)

نّبه من محاولات التضليل ودعا إلى الحزم في قرارات المعالجة

«القومي»: تردّي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بلغ حداً خطيراً والتداعيات ستكون كارثية إذا لم تتحمل الحكومة مسؤولياتها

أنّ هذه المواد مدعومة، وأسعار المازوت والبنزين انخفضت عالمياً، فلماذا لا تبادر الدولة إلى تأمين المشتقات النفطية بعمود بين دولة ودولة، وتضع حداً لتجار الأزمات والمافيات وكل أشكال الفساد؟

ونبه الحزب من محاولات التضليل التي ترمي إلى التعمية على أسباب تردّي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في لبنان، بإرجاعها تارة إلى معابر التهريب وتارة أخرى إلى سلاح المقاومة. إنّ هذه التعمية إن لم تكن ناتجة عن قصور في إدارك الأسباب الحقيقية المولدة للأزمات، فإنها بالتأكيد متممّة وتخدم أجندات خارجية.

واعتبر الحزب أنّ جدية المعالجات تحتاج إلى حزم في اتخاذ القرارات، وبدل أن نرى الحكومة مرتبكة تجاه الخارج حيال بعض المسائل بذريعة العقوبات الأميركية ومفاعيل «قانون قيصر»، وما قد ينتج عن ذلك من ضغوط سياسية واقتصادية، عليها أن تضع المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار.

إنّ المصلحة الوطنية تتحقق بفتح الحدود مع سورية لتصدير الإنتاج اللبناني إلى الخارج واستيراد ما يحتاجه لبنان من السلع والمواد.

والمصلحة الوطنية تتحقق بالتنسيق والتعاون والتآزر اقتصادياً بين دول المشرق، لكون لبنان هو المستفيد الأول. وكل تردّد في سلوك هذه الطريق، وطرق المعالجات الأخرى، يتعارض مع مصالح لبنان العليا، ومصالح اللبنانيين عموماً.

سعر صرف الدولار الواحد إلى ما فوق سبعة آلاف ليرة لبنانية، يدل على أنّ هناك من يستغلّ ثقل سعر الصرف لتدمير عامل الثقة بين الدولة ومواطنيها، وهذا منحى خطير، السماح به يفاقم الأزمات ويعقد الحلول.

وشدّد القومي على أنّ الأمن الغذائي والاجتماعي جزء لا يتجزأ من الأمن الوطني، ومسؤولية الحكومة أن تحقق لمواطنيها الأمن الغذائي والأمن الاجتماعي، وأن تضرب بيداً على الطاولة وتقول هذه هي مصلحة لبنان العليا، وهذه مصالح اللبنانيين ومقتضيات عيشهم الكريم. ولا يرى الحزب سبباً لكي تشهد كل يوم افتعال أزمة جديدة. فاللبنانيون ينامون على أزمة رغيغ ويصحنون على أزمة محروقات، وما بينهما من تراكم أزمات، علماً

المصلحة الوطنية تتحقق بالتنسيق والتعاون والتآزر اقتصادياً بين دول المشرق كون لبنان هو المستفيد الأول وكل تردّد في سلوك هذه الطريق يتعارض مع مصالح لبنان العليا

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ تردّي الأوضاع الاقتصادية في لبنان بلغ حداً خطيراً، وأفقد اللبنانيين القدرة على تحمل أعباء كلفة المعيشة، وإذا ما استمرّ الوضع على ما هو عليه، فإنّ التداعيات ستكون كارثية، والحلول التي قد تكون

مجدية اليوم، لن تعود مجددة في القادم من الأيام. وأكد الحزب في بيان أصدرته عمدة الإعلام أمس، أنّ طريق المعالجات متاحة، شرط أن تتوفر إلى جانب الإرادة الصادقة، رؤية إنقاذية واضحة تجنب اللبنانيين كاس الفقر والعوز، وهذا يتطلب قرارات حاسمة وإجراءات سريعة، تبدأ بلجم الارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار مقابل الليرة، ويطلق يد القضاء لملاحقة المتلاعبين بقيمة العملة الوطنية ومعاقتهم.

كما يتطلب قيام الوزارات المعنية بمسؤولياتها، لا سيما وزارة الاقتصاد التي تتخلف عن القيام بواجباتها وتقف بمؤسساتها (حماية المستهلك) مقترحة، في وقت يرفع أصحاب المؤسسات أسعار السلع والمواد الغذائية بصورة جنونية، بما في ذلك السلع والمواد المدعومة وتلك المنتجة محلياً.

وحدّ الحزب، من خطورة المسن بقيمة العملة الوطنية تجاه العملات الأجنبية، بإضعاف قيمة العملة الوطنية يُفقد لبنان عاملاً من عوامل استقراره الاقتصادي. ولا مصلحة للبنان بتلزم تحديد قيمة العملة الوطنية لمؤسسات وقابلات بعينها، فهذا غير مبرر على الإطلاق، فهذه مسؤولية الحكومة، كما هو الحال في سائر الدول.

وأشار الحزب إلى أنّ ما حصل بالأمس من إشاعات رفعت

اجتماع رئاسي في بعدا بحث التطورات

بري: اتفقنا على تخفيض الدولار إلى 3200 ليرة ومخاطبة صندوق النقد برعاية مجلس النواب

عقد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس، اجتماعاً ضمّ رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب، تناول الأوضاع المالية والتطورات الأخيرة في البلاد.

بعد الاجتماع تحدث الرئيس بري إلى الصحافيين، فقال «عادة لا أحب أن أتحدث إلى الإعلام كي لا أزعجكم، ولكن بعد الذي حصل (أول أمس وما لمسته من خطورة على البلد وعلى المواطن خاصة، لا بد من الكلام. تشرّفت بلقاء فخامة الرئيس ودولة الرئيس وتم الاتفاق خلال هذا اللقاء على ما يلي:

أولاً: تخفيض قيمة الدولار إزاء العملة اللبنانية ابتداءً من اليوم (أمس)، ولكن حقيقة سيبدأ ذلك بدءاً من الاثنين، إلى ما دون 4000 ليرة للدولار الواحد، وصولاً إلى 3200 ليرة لبنانية للدولار. هذا الأمر سوف يحصل، وتم الاتفاق على الإجراءات في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت قبل ظهر اليوم.

ثانياً، الموضوع الثاني الذي تمّ الاتفاق عليه هو مخاطبة صندوق النقد الدولي بلغة واحدة، برعاية المجلس النيابي.»

وسلّ الرئيس بري عملاً إذا كان البحث تناول إقالة حاكم مصرف لبنان رساوض سلامة، أجاب «نحن بحاجة اليوم إلى جميع الناس، ولسنا بحاجة إلى الاستغناء عنهم.»

من جهة أخرى، أذى عدد من المعيّنين في الإدارات العامة والمالية، قسم اليمين في قصر بعيداً، أمام الرئيس عون، الذي تمنى لهم التوفيق في مهامهم الجديدة. وأدت رئيسة مجلس الخدمة المدنية نسرين مشعوشى، القسم أمام الرئيس عون ورئيس مجلس الوزراء، في حضور رئيس مجلس شورى الدولة القاضي فادي الياس، ورئيس ديوان المحاسبة القاضي محمد بدران، ورئيس إدارة التفتيش المركزي القاضي جورج عليّة.

كما أدى اليمين أيضاً أمام رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، في حضور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، كل من نواب الحاكم الأربعة: وسيم منصورى (النائب الأول)، بشير يقطان (النائب الثاني)، سليم شاهين (النائب الثالث) والكسندر موراديان (النائب الرابع) والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد أبو حيدر بصفته عضو المجلس المركزي لمصرف لبنان.

وأدى القسم أيضاً رئيسة لجنة الرقابة على المصارف ميه الدباغ، والأعضاء: عادل دريك،



(دالاتي ونهرا)

رجال دين وكبيريريك وكبيريريك وكنيسة... وتوجه الراعي إلى الثوار بالقول «ليس بالتكسیر وليس بحرق الدواليب وهم وجه لبنان الحضاري يمكننا أن نثال شيئاً، نحن معهم ومساندون للثورة ولكن الثورة الحضارية التي تحدد توجهها وتطالب بالحقوق على الهدوء. اما عندما تكسر تكون كمن يشوه وجه لبنان الحقيقي تجاه العالم.» وكان عون استقبل رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فاضلو خوري وعرض معه، في حضور الوزير السابق سليم جريصاتي، الأوضاع التربوية في البلاد والطرف التي تمر بها المؤسسات التربوية عموماً والجامعية خصوصاً، ولا سيما في الجامعة الأميركية.

وساعدتهم... وأضاف «تعالونا في الزيارة أيضاً الأوضاع العامة في البلاد، وهنا أود أن أوجه نداء إلى كل اللبنانيين، المسؤولين أولاً والإعلاميون ثانياً، بأننا جميعنا مسؤولون عن لبنان، وكلنا مدعوون لبناء الوحدة الداخلية والمحافظة على الثقة به. أن أقول أن لائقة لي بلبنان هو أكبر خطأ، إن هذا الأمر حياة.» وتابع «أنا أعرف أن وقع الناس كبير ونحن نعيش معهم هذا الوجد، والمشاكل كبيرة وقد مررنا بالعديد منها في الماضي وتمكننا من تخطيها. واليوم نحن قادرون كذلك على مواجهة كل المشاكل بتكاتفنا وتضامناً. هذا الكلام ليس تخديرياً بل كلام مسؤول، ونحن سنتحمل مسؤوليتنا بدورنا

الرؤساء عون وبري ودياب خلال لقائهم في بعدا أمس كامل وزني، جوزف حداد ومروان مخايل، وأعضاء هيئة الأسواق المالية: وليد القادري، وأجب قانصو وفؤاد شفير. واستقبل عون البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، وعرض معه آخر التطورات على الساحة الداخلية من الناحيتين السياسية والاجتماعية. بعد اللقاء، أعلن الراعي أنه قدم للرئيس عون «الخطة الإنقاذية التي صغناها مع كل الكنائس والأبرشيات والهيايات والأديار والمؤسسات التي تغطي الأرض اللبنانية، وإذا كان هناك من لديه مشكلة فيمكنكم أن توجهوها إلينا لأننا نعلمنا أنفسنا في شبكة لتكون إلى جانب الناس

عكر تمتت على الجميل عدم إطلاق الاتهامات العشوائية



نائبة رئيس الحكومة ووزيرة الدفاع زينة عكر

لمجلس النواب، فللحكومة أن تجيب على السؤال خطأ في مهلة 15 يوماً على الأكثر من تاريخ تسلمها السؤال. كما أجازت الحكومة أن 125 للحكومة أن تطلب تعديدها للمهلة.» وتابعت «ثانياً: وإنما هنا صادف دخول البلاد في عطلة عيد الفطر السعيد يومي 25 و26 أيار الماضي، تقدّمت الحكومة بطلب استمهال بموجب كتاب تاريخ 28 أيار 2020 أي قبل انتهاء مهلة الـ 15 يوماً. ثالثاً: بتاريخ 3 حزيران 2020، تم إيداع جانب الأمانة العامة لمجلس الوزراء الإجابة على السؤالين المذكورين في البند الأول، كما تمّ في اليوم نفسه، ووفقاً لموعده سابق تم تعيينه من قبل مجلس النواب. الاجتماع في مجلس النواب جرى فيه عرض للواقع على الحدود والإجراءات والخطوات التي تقوم بها وحدات الجيش اللبناني لضبط المعابر ومنع التهريب على كل أنواعه، وذلك بحضور وزير الدفاع الوطني وضباط من الجيش.»

وإذ أعربت عن تقديرها، نشاط وعمل «الجميل، استغريت» موقفه الذي يتحدث عن طلب الوزارة الاستمهال لجمع المعلومات، بينما رد الحكومة ينتظر رد الوزارات الأخرى المعنية. كما أن متابعة هذه الأمور يمكن أن تحصل وفقاً للأصول البرلمانية وليس من خلال تغريدة.»

وخلعت بالقول «لقد ذكر النائب الجميل عبارة «سلمت تمتهن التهزّب عن تهريب المازوت وتمعن الارتهان والمحاصصة.» لقد ألبت على نفسي أن أتحمّل المسؤولية والأرتهن لأجند. وبالتالي، فأبني أرفض هذه العبارة رفضاً قاطعاً، متمنية على سعادة النائب عدم إطلاق الاتهامات العشوائية.»

أوضحت نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر، أنها تقوم بمهامها داخل السرايا، بناء على طلب رئيس الحكومة حسان دياب «الذي كلفني متابعة عدد من اللجان»، مؤكدة «القرارات تتخذ بقرار من رئيس مجلس الوزراء والحكومة، وهذا الأمر كان معتمداً في السابق، فإن الخطأ بعمارة مهامي؟» من جهة أخرى، قالت عكر في بيان رداً على النائب سامي الجميل «منذ توليت مهام المنصب الحكومي، ألبت على نفسي الاضطراف إلى العمل والإنتاج في محاولة للحد من حال الإنهيار التي دخلتها البلاد، وعدم الردّ على المغالطات والافتراءات والبيانات المدسوسة والمفكرة التي لا تصدر، إلا عن جهات لا تريد الخير لهذا الوطن. ولكن تقديراً واحتراماً لموقعي ودور مجلس النواب والسادة النواب ممثلي الشعب اللبناني الذي هو مرجع السلطات، استوقفتني تغريدة النائب سامي الجميل التي أورد فيها وقائع غير صحيحة ومغالطات. لذا، يأتي الردّ الحالي توضيحاً للوقائع.»

أضافت «أولاً: بتاريخ 15 أيار 2020، ورد إلى وزارة الدفاع كتابان صادران عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء متعلقان بسؤالين: الأول رقمه 86/س مقدم من النواب السادة: مروان حمادة، هنري الحلو، هادي أبو الحسن، فيصل الصايغ وبيلال عبدالله، والثاني رقمه 88/س مقدم من النائب سامي الجميل، يسألون بموجبهما عن تهريب المازوت والطحين إلى سورية، وذلك للإطلاع وإيداع الجواب المناسب تمكينا للحكومة من الردّ اللازم وذلك ضمن المهلة القانونية.»

واستناداً إلى المادة 124 من النظام الداخلي

هل يطيح الجوع الطائفية؟

د. وفيق إبراهيم

اكتمال مشهد الجيع في لبنان بالتحاق الطوائف «المغيبة» إلى صفوفه، يوحي بواحد من أمرين: إما سقوط آخر الدفاعات عن النظام الطائفي واكتمال المشهد الوطني الذي يرفضه، وأما أنه أفرارٌ من طبقة طائفية مآكرة تحاول استيعاب «ثورة الجيع» بأسلوب التماهي والاحتواء ومنعها من التوغل بعيداً في مواضيع التغيير السياسي اللبناني، وإنتاج نظام سياسي حديث.

ما يدفع إلى هذا الاعتقاد هو أن أحداً لا يصدق أن اللبنانيين الذين تبارزوا مذهبياً وطائفيًا منذ خمسة أيام وكادوا يدفعون البلاد نحو حروب أهلية طائفية لمجرد تسجيلات تلفزيونية مشبوهة تشتم الأديان والأثنية وزوجاتهم.

كيف يصدقون أن هؤلاء اللبنانيين انفسهم بتنوعاتهم المذهبية يتظاهرون منذ يومين فقط متضامنين متكاتفين ومطلقين شعاعات وطنية متناقضة بشكل عجيب مع ما كانوا يرددونه في السبت الطائفي المشؤوم، وكانوا ينتشرون في أماكن المناوشات الطائفية السابقة نفسها في وسط البلد قرب الخندق الغميق وبين الشياح وعين الرمانة والربيع وبربور والطريق الجديدة والحية وخذلة وحواملها.

لذلك فإن ما هو قريب من المنطق، يتعلق بذلك الصعود العمودي المبالغ للدولار الذي أسقط بناءات وهمية، كانت الطبقة السياسية تعمل عليها مع حاكم مصرف لبنان لتهدئة أسعار السلع عند حدود دولار مقابل ثلاثة آلاف وثمانمئة ليرة لبنانية.

لكن صعوده إلى مشارف الستة آلاف في يوم واحد، أوحى للنظام الطائفي أن القرار الأميركي يخفق لبنان يزداد شراسة.

فحاولت الفرار هذه المرة على غير نهجها السابق كانت تستنجد بالخارج المتنوع والدين لتقسيم اللبنانيين والإسماك الشديد بالسلطة، وسياسة التوظيف العشوائي، أما اليوم فإدارتها مفلسة، والخارج الذي تعتمد عليه مضروب في تراجع أسعار النفط وتداعياته الخليجية والحصار على إيران والتراجع الأميركي الأوروبي.

هذا بالإضافة إلى تراجع تأثير رجال الدين على الطبقة الشعبية التي بدأت تعتقد أن الله بريء من هذه الطبقة التي تعمل لترسيخ زعامات النظام الطائفي وارتباطاته الخارجية فقط.

هذا ما أرغم قوى الطبقة الطائفية على تحشيد أنصارهم بعناوين وطنية، لعلها تشكل لهم خشية خلاص تسمح لهم بالمرأحة حتى وصول المدد والغوث.

لقد احتسنى هذا النظام بحكومة زعم أنها من المستقلين، لكنها تعمل على فضح سيطرته عليها بشكل يومي متدخلاً في الكبيرة والصغيرة من تعيين حاجب وحتى المدراء العامين ونواب الحاكم ومقرري السياسات الاقتصادية في غير ذوي الاختصاص بما يسمح بالسؤال كيف أن نذباً بإمكانه أن يلد مصححاً اقتصادياً أو إدارياً؟

نحن إذا في مرحلة احتواء للجوع تقريباً لتناجج حركات الخنق الأميركية في سورية والعراق وإيران. هناك بعض اللبنانيين يمتنى هذا الخنق توهماً منه بإمكانية انعكاسه بالإيجاب على حركة سيطرته على لبنان الطائفي مقابل فئة أخرى ترى أن خلفها ينتصر إقليمياً الأمر الذي يبرر امساكها بلبنان أو المشاركة في ادارته الطائفية.

هذان التياران الحاكمين يستندان إلى مشاريع هيمنة على الطوائف والمذاهب مؤسسين لمعادلات دستورية وسياسية تمنع الاندماج السياسي بين اللبنانيين بشكل دستوري.

وهذا لا يمنعها من ترداد شعارات الإخاء والعدالة والوطنية في بلد كلبنان لم يصل إلى مستوى وطن فعلي، فالوطن يحتاج لمواطنيين فيما تلغى الانتماءات المذهبية والطائفية على اللبناني وذلك بموجب الدستور الذي يتعامل معه على أساس مذهبي فقط. بالمقابل يوجد إفلاس لبناني كامل وديون باهظة وأقليم مشتعل باحترايات قاسية ترسل تداعياتها إلى لبنان إلى جانب سفراء أميركيين وسعوديين يتحركون وكانهم من حكام لبنان.

فإذا كانت تحركات «السبت الطائفي» و«الخميس الوطني» من وسائل النظام الطائفي لإعادة تشكيل حكومة جديدة ترضي الأميركيين فهذا لا يتطلق توتراً شعبياً خطيراً جداً كاد يضع البلاد في أتون حروب أهلية داخلية.

بالإضافة إلى أن تهديته الوضع الداخلي اللبناني يحتاج إلى تمويل الدولة. وهذا غير ممكن في مرحلة يبتدئ الأميركيون فيها بتطبيق مشروع خلق سورية بنظام أسود «قيصر» وما ينتسب به من خلق الإزمي للبنان والإسادة إلى الاقتصاد العراقي.

كيف يمكن إذا الوصول إلى هدنة أميركية – إيرانية عبر حزب الله في لبنان وحزب الله مستهدف في لبنان وسورية معاً، فإذا وافق الحزب على حكومة برئاسة الحريري بدلاً من حسان دياب فإنه يشترط بالمقابل رفع الحظر المصرفي عن أصدقاء الحزب وحلفائه، وإعادة ترميم علاقات المصارف اللبنانية بالخارج والإبقاء على الحدود السورية مفتوحة للحركة اللبنانية.

هذا يوضح أن الشروط الأميركية متناقضة مع مطالب حزب الله إلى حدود أن التسويات بينهما تبدو مستحيلة، فالأميركيون يرون فرصتهم لمعالجة تراجعهم في المدى السوري اللبناني العراق الإيراني، فيما يعتبر حزب الله أنه مكلف بالدفاع عن بلده لبنان وجواره السوري وتحالفاته السياسية في إيران وانتماءاته العربية والعاطفية في العراق حيث موطن الإثمة.

لذلك فلن يرضى الحزب إلا بهدنة تكسر قيصر مقابل إعادة الحريري والحلف الأميركي على أساسين: التعامل مع الصندوق الدولي، وفتح لبنان على سوق مشرقية تؤسس للبنان مزدهر لا يتعاش على التسول والإكراهيات، بل من خلال بناء نظام اقتصادي يعتمد على الإنتاج ونظام الخدمات الاقتصادي وليس السياسي.

خفايا

قالت مصادر مالية إن وزارة الاقتصاد تتحمل مسؤولية رئيسية في مواجهة المشاكل المرتبطة بسعر الصرف لأن المواد الرئيسية يتم استيرادها على سعر دولار بين 1500 و3200 ليرة ويتم تسعيرها للبيع على سعر السوق السوداء. وقالت المصادر إما أن يتم وقف الدولار المدعوم أو تتم مراقبة الأسعار بحزم.

مثل قائد الجيش في تخريج دورة أركان

العلم: سنبذل المزيد من الجهود للحفاظ على ثقة الشعب بنا



(مديرية التوجيه)

خلال حفل التخريج

ما وفرته من إمكانيات، مؤكداً «مواصلت تطوير مناهج التعليم بما يتناسب مع تقدم التكنولوجيا والعلوم العسكرية، بهدف تعزيز مستوى المعرفة الحديثة في شخصية القادة المعاصرين».

ثم ألقى رئيس الأركان كلمة قال فيها: «إن تطور فن الحرب وأساليب المعركة الحديثة، يحتم على كل منكم مواكبة هذا التقدم والإحاطة بجوانبه المختلفة، منطلقين مما صلتموه خلال هذه الدورة التي تمثل محطة مركزية في مسيرتكم المهنية».

وأضاف: «إننا إذ نواجه تحديات متعددة الأوجه تطل الاقتصاد والمجتمع بفعل الأزمة المالية، وتشمل القطاع الصحي نتيجة وباء كورونا، نعاهد اللبنانيين على بذل المزيد من الجهود والتضحيات للحفاظ على ثقة الشعب بنا، فهي أعلى ما نملك من رصيد وطني».

كما هنا اللواء الركن العرم المتخرجين، وتوّه بجهود الضباط والأساتذة الجامعيين المدربين. وفي الختام تم توقيع السجل الذهبي وأخذ الصور التذكارية.

أكد رئيس الأركان اللواء الركن أمين العرم «أننا نواجه تحديات متعددة الأوجه تطل الاقتصاد والمجتمع بفعل الأزمة المالية، وتشمل القطاع الصحي نتيجة وباء كورونا، نعاهد اللبنانيين على بذل المزيد من الجهود والتضحيات للحفاظ على ثقة الشعب بنا، فهي أعلى ما نملك من رصيد وطني».

كلام العرم جاء خلال ترؤسه أمس، ممثلاً قائد الجيش جوزاف عون، حفل تخريج دورة الأركان الرابعة والثلاثين، التي تضم ضباطاً من الجيش والأجهزة الأمنية وضباطاً من الأردن ومصر والكويت والسودان وعمان، في كلية القيادة والأركان في الريحانية.

حضر الحفل عدد من السفراء والملحقين العسكريين وممثلو قادة الأجهزة الأمنية والجامعات الوطنية والإدارات الرسمية وقوفود عسكرية إلى جانب عدد من ضباط الجيش الكبار وعائلات المتخرجين.

وتمت تلاوة المذكرات الخاصة بالتخرج، وتسليم الشهادات وتبادل الدروع. وبعد كلمة كل من طليح الدورة وممثل الضباط العرب، ألقى قائد الكلية العميد الركن حسن جوني كلمة شكر فيها قيادة الجيش على

جلسة استثنائية لمجلس الوزراء في بعداء؛ تشكيل خلية أزمة لمتابعة تطورات الوضع المالي والنقدي



(دالاتي ونهرا)

مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة عون وحضور دياب في بعداء أمس

والتدابير الواجب اتخاذها وقرر ما يلي: تكليف وزيرة العدل، وسندا للمادة 14 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، الطلب من النائب العام التمييزي إجراء التعقبات بشأن ما أثير ويثار من وقائع ملفقة أو مزاعم كاذبة لإحداث التدني في أوراق النقد الوطني، والذي أدى إلى زعزعة الثقة في مئانة نقد الدولة وغيرها من الأفعال الجرمية المنصوص عنها في الباب الأول من الكتاب الثاني من قانون العقوبات، تمهيدا لإحالة ما ينتج عن تلك التحقيقات من دعاوى على القضاء المختص بما فيه المجلس العدلي.

تشكيل خلية أزمة برئاسة وزير المالية وعضوية وزير الاقتصاد والتجارة، وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، وزير الصناعة، وزيرة الإعلام، حاكم مصرف لبنان، رئيس جمعية المصارف، نقيب الصرافين في لبنان والمدير العام للأمن العام تكون مهمتها متابعة تطورات الوضعين المالي والنقدي وتطبيق القرارات، على أن تجتمع هذه الخلية في وزارة المالية مرتين في الأسبوع على الأقل، ويقدم من خلالها حاكم مصرف لبنان تقريراً مفصلاً عن تلك التطورات وترفع خلاصة عملها بشكل دوري إلى رئيس مجلس الوزراء تمهيدا لعرض الموضوع على مجلس الوزراء.

3-الطلب من الأجهزة الأمنية على اختلافها وتنوعها التشدد في قمع كل المخالفات المتعلقة بالجرائم المشار إليها في البند الأول أعلاه وإحالتها فوراً على المراجع القضائية المختصة، تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، ولا سيما مصادرة العملات الأجنبية التي يثبت أنها شكلت موضوع تلك الجرائم.

إن مجلس الوزراء وبعد أخذه علماً (أ) بما أكدته نقيب الصرافين في جلسة المجلس الصباحية لناعية الالتزام بالتعميم الصادر عن حاكم مصرف لبنان بتاريخ 2020/06/09 (ب) بما تعهد به حاكم مصرف لبنان في تلك الجلسة والتمزم به لجهة تأمين الضخ الفوري للعملة الأجنبية (الدولار الأميركي) في السوق المحلية بسعر

عبد الصمد تنبع المقررات

ينخفض تدريجياً ويبدأ عند سعر صرف قدره 3.850 ليرة لبنانية للدولار الواحد لتمتلك المصارف والصرافين من البيع بسعر أقل من 4.000 ليرة لبنانية (ج) بما أكدته أيضاً الحاكم في الجلسة عينها من أن التدفقات النقدية إلى الحسابات في المصارف هي أموال جديدة (Fresh Money) يرعاها التعميم الصادر بهذا الخصوص عن مصرف لبنان برقم 554 تاريخ 2020/5/11، وبعد أخذ مجلس الوزراء علماً بكل ما تقدم، يؤكد أهمية سلامة النقد وسوف يتخذ كل التدابير التي من شأنها ترتيب المسؤولية الواجبة في حال إخلال كل ملتزم بما تعهد به».

تم دار بين الوزيرة عبد الصمد والصحافيين الحوار الآتي: ورداً على سؤال أكدت عبد الصمد «أن مجلس الوزراء لم يلوح بإقالة حاكم مصرف لبنان، ونحن هدفنا أكل العنب. لذلك، نبحث في إجراءات تدريجية، وكل مرة لا ينفذ إجراء نتخذ إجراء آخر أشد صرامة».

وقالت «ما اتخذناه اليوم يرتكز على التعميم الذي أصدره حاكم مصرف لبنان في 9 حزيران وأكد عليه في 11 حزيران، والذي يشير إلى نوعين من الصرافين: المرخصون وغير المرخصين. ووضع

مخزومي عرض وسفير الصين الأوضاع



سفير الصين مع مخزومي وزوين

المستلزمات الطبية المقدمة للجيش في ظل الأزمة الصحية التي يعاني منها البلد، وشدد على «أهمية تضاضر الجهود بين الدول في سبيل القضاء على جائحة كورونا». وتفنن مخزومي «المساعي التي تبذلها الصين من أجل إيجاد لقاح فعال للفيروس»، ودعاها إلى «دعم لبنان في تطبيق الإصلاحات لاستعادة الأموال المنهوبة ومكافحة الفساد».

التقى رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي في مكتبه في وسط بيروت في حضور المستشارة السياسية الدكتورة كارول زوين، سفير الصين في لبنان وانغ كيجيان، وعرض معه الأوضاع المحلية والإقليمية والدولية. وإثر اللقاء، أكد مخزومي «أهمية العلاقات اللبنانية الصينية»، شاكرًا «الصين على المساعدات التي تقدمها للبنان، ولا سيما

فضل الله انتقد الأداء الحكومي المتعثر؛ لا نريد التعايش مع نهج الفساد البيضي

أكد رئيس «لقاء الفكر العالمي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله «أن الناس لم تعد تتحمل أن تبقى ضحية تعثر الأداء الحكومي المتعايش مع النهج السياسي والطائفي البيضي الذي حولنا إلى شعب منهوب وجائع في دولة متسولة على أبواب صندوق النقد الدولي المحكوم للسياسات التي تمارس حرب التجويع والإفقار وكل أشكال المحاصرة للشعب المقاومة والمعانعة». واعتبر أن «الأداء الحكومي ليس على المستوى الوطني المطلوب لإنقاذ البلد وتحسينه من تداعيات الأزمة الاقتصادية والنقدية المتفاقمة»، سائلاً عن «سبب غياب القرارات الوطنية الجريئة التي تواجه منظومة الفساد وتسقط توازنات المصالح في التوظيف والتعيينات والمقاربات التي أقيمت الوانح منكوبا ومنهوبا ومستباحا نتيجة عدم القدرة على مواجهة جريمة احتجاز ودائع الناس في المصارف واستمرار العبث والتماهي في إسقاط العملة الوطنية». وسأل السيد فضل الله: «ماذا فعلت الحكومة لوضع حد للسياسات الفاسدة لحاكم مصرف لبنان وجمعية المصارف، مما جعل الناس أمام أخطار كارثة الجوع وخيارات الشارع مما يدخلنا في تداعيات حالة الفوضى الشاملة التي خطت من أجل استنزاف المقاومة وإضعافها».

ودعا «الحراك الشعبي إلى أن يوحد الناس على المشترك الإنساني ومواجهة الفاسدين وتأمين مقومات الحياة الكريمة، بعيداً عن استثمارات الطائفية والمذهبية وكل السياسات الداخلية والخارجية التي تنمو على أوجاع الناس ومعاناتهم»، مؤكداً «أن خطاب النقص المذهبي والطائفي يمثل إخلالاً بكل المعونات الدينية القائمة على نهج الانفتاح ورفقي خطاب وأخلاقيات التعامل ومسؤولية الكلمة». وأكد أن «مستقبل لبنان لا يضمن إلا بإسقاط كل الرهانات على الخارج والرجوع إلى الثوابت الوطنية التي تؤكد العيش المشترك ومواجهة تجار السياسات الفاسدة المسؤولة عن كل أزمات الوطن».

حمدان وتقي الدين هنا زاسيبكين بالعيد الوطني لروسيا

هذا أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين-المرابطون» العميد مصطفى حمدان، السفير الروسي في لبنان الدكتور ألكسندر زاسيبكين بالعيد الوطني الروسي «يوم روسيا»، مؤكداً «أننا نفتخر كوننا أصدقاء لروسيا الاتحادية العظيمة التي استطاعت أن تقضي على كل الهيمته الأحادية على هذا العالم، بواسطة زعماء الغرب وفي مقدمهم الولايات المتحدة الأميركية».

ورأى أن «بوادير السلم والنقد والإزدهار في عصرنا الحديث بدأ عندما بدأت روسيا الاتحادية باتخاذ موقعها العالمي الحقيقي مع دول صديقة مثل الصين ودول أخرى، لذلك نحتفz ببدء الصداقة».

مع روسيا الاتحادية، ونشكر تضحياتها في حماية الحكم الشرعي في سورية وأهلنا السوريين». ونوّه ب«جهود ووجود السفير زاسيبكين في لبنان في هذه المرحلة الدقيقة الصعبة التي نعيشها اليوم، متمنياً أن تبقى روسيا العظمى قوية وعزيزة وكريمة لأن الدققة خصوصاً في اتجاه الأزمات التي تصعب بالمنطقة». وأشاد تقي الدين في خلال الاتصال ب«النهج الذي تمارسه روسيا على الصعيدين العالمي والإقليمي لإيجاد الحلول السياسية للزمات الإقليمية والداخلية».

الخازن: من الظلم أن يصبح سلامة الهدف السهل للتخلص من الأزمة المالية

اعتبر رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، في بيان، أن «من الظلم والتجني أن يصبح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الهدف السهل لأكثر من مرة للتخلص من الأزمة المالية التي وصلنا إليها».

وسأل «من أقحم رياض سلامة على مدار 26 عاماً في تغطية الزلات والعورات السياسية لإبقاء العملة الوطنية في «الصحون والحرز»؟»، مشيراً إلى أن «هذا المنصب الرفيع لطالما كان مركز تصويب، مع أنه عرف شخصيات وطنية وصلت إلى سدة الرئاسة الأولى كالرئيس الراحل إلياس سركيس، الذي آمن التغطية الذهبية، وحافظ على سمعة لبنان المالية في أحلك الظروف الصعبة التي شهدت شبه إفلاس للدولة».

وختم «لا، ما هذا أيها السادة تنتكرون لهذا المنصب الذي شهد مناقبات وطنية أقيمت سمعة الوطن الاقتصادية في قمة الفخر الذي عرفه لبنان طوال تاريخه».

زغيب للمتظاهرين: لا ابتعاد عن أعمال الشغب والتخريب

رأى المفتي الشيخ عباس زغيب أن المشكلة الأساسية التي يعاني منها لبنان «هي وجود أمراء للطوائف استأثروا لأنفسهم الحاكمية المطلقة تحت مسميات مختلفة وجعلوا من أنفسهم أوصياء على الناس ونهبوا مقدرات البلد وأوقعوه تحت عجز تجاوز مليارات الدولارات وما هم يجلسون على التل ينظرون كيف ينهار الهيكل فلنا منهم أنه لن ينالهم أي سوء إن نقلت الأمور».

ورأى، في تصريح أمس، أنهم «هم أول من سيدفع ثمن ذلك وسيذوقون السّم الذي طبخوه وأطعموه للشعب وأن الحل بأيديهم وهو بإنشاء صندوق مالي تحت عنوان أصدقاء لبنان أو الحرساء على تخليص لبنان مما هو فيه، يدفع كل رمز منهم جزءاً من المال الذي أخذه من أجل ضخ سيولة في البلد ووضع حد للفتن الاقتصادي الحاصل وأن مقولة أن كل رئيس يمارس حقه لم تعد مقبولة أبداً، لأن المطلوب في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها البلد كيف سيتم إيصال الحقوق للمواطن كما يجب وضع حد للإرتفاع الجنوني للدولار».

وتوجه زغيب إلى الذين تظاهروا أول من أمس، بالقول «إن كنتم فعلاً قد تحركتم من أجل الاحتجاج على الظروف المعيشية الصعبة فليلكم واجب وطني وإنساني وأخلاقي وإنساني وديني وهو أن تحافظوا على الأملاك العامة والخاصة ويجب أن يتعدوا عن أعمال الشغب لأن التخريب لا يبني بل يزيد الوضع خراباً». وختم محذراً من رفع الدعم عن البنزين والقمح بحجة نفاذ الدولارات من المصرف المركزي «لأن ذلك يعتبر تقييراً لبركان الغضب الجماهيري الذي لن يبقي حجراً على حجر في البلد».

«تجمع العلماء»: مشروع إطاحة الدولة مستمر وعلى القضاء وضع يده على الملف

على الاستمرار في إبقاء الوضع على الصعيد المالي والاقتصادي يعيش أزمة لا يخرج منها».

ورأى «أن الذي حصل يدل على أن هناك جهات دولية خارجية تتعاون مع أشخاص أصحاب نفوذ بالداخل ومنهم من يحتل موقع رسمي في الإدارة اللبنانية يعملون على سحب الدولار من السوق مقدمة لرفعها بشكل جنوني»، معتبراً «أن المسؤول الأول أمام الشعب اللبناني هو حاكم مصرف لبنان الذي كذب على هذا الشعب منذ مدة طويلة بقوله أن الليرة بخير، في حين أن خزينة الدولة كانت تعاني من نقص حاد يصل إلى حد الجفاف من العملات الصعبة، وهو يستمر بالقول أنه يمتلك ما يكفي من هذه العملات، وبالتالي فإننا نطالب الحكومة اللبنانية باتخاذ قرار سريع بإقالته وتحويله للقضاء لمحاسبته ومساءلته بعد تجميد أمواله وكشف الحقيقة للشعب اللبناني».

وأعلن التجمع تأييده للجماهير في تحركاتهم السلمية وطالبوهم بتشكيل اعتصامات في الساحات العامة من دون قطع للطرق أو القيام بأعمال تخريب ورفع مطالبهم المحقة وعدم رفع هذه الاعتصامات إلا بعد تحقيق المطالب.

رأى «تجمع العلماء المسلمين» أن حالة من الذعر سادت بين الناس أول من أمس «ناتجة عن الارتفاع الجنوني لسعر الدولار أمام الليرة اللبنانية والتي شعر معها المواطن بأن عيشه في البلد أصبح مستحيلاً، ما أدى إلى نزول الجماهير إلى الشارع والقيام بتكسير واجهات البنوك والمحال وقطع الطرق»، معتبراً «أن هذا الغضب نتج عن أن المسؤولين وعدوه بأن الأمور ستتحسن نحو الاستقرار نتيجة إجراءات اتخذها مصرف لبنان تتعلق بالصرافين، إضافة إلى أن أسعار السلع الأساسية لم تنبق على حالها وحسب بل تصاعدت أكثر نتيجة لارتفاع الدولار، مع العلم أن الحكومة ومصرف لبنان وعدوا الناس بأن دعم السلّة الغذائية سيؤدي إلى خفض أسعار السلع الغذائية الضرورية».

وأكد التجمع في بيان، أن الذي حصل أول من أمس «هو جزء من مشروع مستمر يعمل على الإطاحة بالدولة اللبنانية، وبحسب القانون إن كل من يساهم في إضعاف الدولة وتسليم رقبتهما للأجنبي يرتكب جريمة الخيانة العظمى»، مطالبا القضاء «بوضع اليد على الملف بالتعاون مع الجهات الأمنية وصولاً لمعرفة من كان سبباً بإزمة البارحة، ومن يعمل

صادق النابلسي: هناك من يعمل لدفع البلد إلى الخراب

اعتبر الشيخ الدكتور صادق النابلسي أن «الضغوط الخارجية بالتزامن مع الخيبة السياسية الفاسدة تهدف إلى دفع البلد نحو الإنهيار الشامل، وأخذ نحو فوضى إجتماعية وأمنية».

وقال في تصريح أمس «هناك حملة تشويه للحكومة غير مسبوقة، وهناك حملة تشكيك بوزرائها، وهناك حملة تشويه لمنع الحكومة من القيام بأي عملية إصلاح جديده، وهناك من يعمل بقوة لإطاحة هذه الحكومة إما دفع البلد نحو الخراب، وإما لتعديل موازين القوى وفرض معادلات ترضى عنها الإدارة الأميركية».

وأشار إلى أن حكومة الرئيس حسان دياب تتعرض لضغوط هائلة من باب رفع سعر الدولار مقابل العملة المحلية، لافتاً إلى «أن الهدف إسقاط المجتمع وإسقاط الاقتصاد وهناك تحديات خطيرة على مستوى المنطقة القريبة ما يعني أن المرحلة التي تسبق الانتخابات الأميركية القادمة شديدة الخطورة على لبنان وسورية وفلسطين وقد نتعرض لأحداث شبيهة لما بعد 17 أكتوبر الماضي وربما أشد قسوة، لكن المهم هو كيف سندير أزمة الضغوط الخارجية والتحديات الداخلية بأعلى مستويات الوعي والمسؤولية الوطنية».

فلسطين المحتلة

● حثّ وزير شؤون القدس فادي الهدمي، مع المدير الجديدة لبعثة المنظمة الدولية للصليب الأحمر في القدس إلس دويوف، تطورات الأوضاع في مدينة القدس المحتلة. وقدم الوزير الهدمي، خلال لقائه دويوف في مكتبه في بلدة رام بصحور المدير السابق للبعثة دافيد كاين، شرحة عن الانتهاكات الصهيونية للقانون الدولي في المدينة، خاصة هدم المنازل، والإعتقالات، والإبعادات التي شهدت تصاعداً ملحوظاً في الأسابيع الأخيرة.

أكدت فنلندا رفضها خطة الاحتلال الصهيوني، ضمّ أجزاء من الضفة الغربية، بوصفها عملاً مخالفاً للقانون الدولي، وانتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة بحظر استخدام القوة.

جاء ذلك خلال إجابة وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيستو، على مسالة من قبل رئيسة لجنة الصداقة الفلسطينية في البرلمان فيرونكا هونكاسالو، حول خطة الحكومة الصهيونيّة ضمّ الضفة الغربية.

● قال ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسورف، إن الاتحاد لا يعترف بالسيادة الصهيونية على الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، مشيراً إلى أنّ أيّ ضم من شأنه أن يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، وأنّ يقوّض آفاق حل الدولتين، وهو مرفوض من قبلنا.

جاءت تصريحات بورغسورف خلال جولة لمعطي وسفراء دول الاتحاد الأوروبي والقنصل البريطاني وممثل الترويج ونائب ممثل كندا، شملت عدداً من التجمعات الفلسطينية في المنطقة الشمالية «ج» في الضفة الغربية، حيث استمع الوفد الدبلوماسي لشرح من القيادات المحلية والمواطنين الفلسطينيين حول ما يتعرّضون له من اعتداءات لجيش الاحتلال والمستوطنين، واستمرار قضم أراضيهم لتوسيع الاستيطان، وتخوّفاتهم إزاء التهديدات الصهيونيّة بالضّم.

الشام

● تقدّد وفد وزاري عدداً من المنشآت في مدينة حسياء الصناعية في حمص إضافة إلى عدد من المشاريع بينها تحويلة حمص الكبرى والمشفى الجامعي و«مششة دواجن حمص والمقرّة» في الحماة وساقية الري الرئيسية التي يتمّ تاهيلها من مديرية الموارد المائية.

وأجرى الوفد الوزاري اجتماعاً لتتبع مشاريع محافظة حمص مع مديري الجهات المعنية واجتماعاً آخر مع الفعاليات الاقتصادية من زراعة وصناعية وتجارية وذلك في مبنى المحافظة.

● وصف الأمين العام للحزب الشيوعي التركي كمال أوكبان الإجراءات القسرية أحادية الجانب على سورية وما يُسمى «قانون قيصر» بأنها «تجّه مجي» تتبعه واشنطن باستمرار ضد الدول والشعوب المناضلة.

العراق

● اعتبر رئيس ائتلاف الوطنية اباد علاوي، أمس، أنّ تراجع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عن الاستطلاع وتصارب تصريحاته مع تصريحات مستشاريه يعكس حقيقة التخطيط القائم.

وقال علاوي في تغريدة له، إنّ «تراجع الكاظمي عن قرار استطلاع رواتب المتقاعدين، وتصارب تصريحاته مع تصريحات مستشاريه يعكس حقيقة التخطيط القائم ويؤكد أنّ أزمة العراق إدارية وسياسية قبل أن تكون مالية».

وأضاف «هنيئاً لأبناء شعبنا الكريم فرض إرادتهم، فالحقوق تؤخذ ولا تعطى ويوم المظلوم على الظالم أشد من يوم الظالم على المظلوم».

الأردن

● أوصى المشاركون في ختام اعمال الورشة التي نظمتها بلدية سحاب بالتعاون مع المجلس الأردني للابنية الخضراء حول كفاءة الطاقة في قطاع الابنية بضرورة العمل مع الشركاء لتطوير وتبني استراتيجية وطنية للطاقة المستدامة والتنمية منخفضة الانبعاثات على مستوى البلديات.

كما أوصى المشاركون باتخاذ الإجراءات اللازمة لإمّاج الجهود التي تقوم بها بلدية سحاب في الخطط وأولويات التمويل الوطنية المختلفة (مثل النمو الأخضر والتغيّر المناخي والطاقة وتوفير المساحة اللازمة من خلال المنصات والفعاليات الإعلامية وتنقيفة المختلفة لعرض تجربة بلدية سحاب ونشرها كنموذج محلي وأقليمي ناجح.

الكويت

● أبلغت اللجنة العليا لمعالجة اختلال التركيبة السكانية، لجنة تنمية الموارد البشرية البرلمانية في الاجتماع الذي عقد الأربعاء في مجلس الأمة عن إعداد خطة شاملة لمعالجة التركيبة السكانية، وتقليص عدد الوافدين، وأن هذه الخطة تعتمد على دراسات معدة سلفاً ومستوحاة من نتائج أزمة جائحة «كورونا».



لن ترهبه الضغوط ولن تستطيع الحرب الاقتصادية الشرسة التي تشنها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها الأوروبيون وتستهدف السوريين في لقمة عيشهم، أن تبدل من مواقفهم. وتناول المشاركون تصريحات مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى سورية وتفاخره بتشديد الضغط على الشعب السوري من خلال العمل على إضعاف قيمة الليرة السورية، مؤكداً أنّ هذا الأمر يفضح النفاق الغربي وتشدقه الطويل بالخوف على مصالح المواطنين السوريين. وشدد المشاركون بأن سورية ستنتصر على العدوان الإرهابي والاقتصادي بدماء الشهداء وصمود شعبها ورئيسها.

بإعفاء رئيس الوزراء عماد محمد ديب خميس من منصبه وتكليف حسين عرنوس بدلاً منه. على صعيد آخر، تجمع المئات من السوريين في ساحة الأيوبيين وسط العاصمة دمشق تذكيداً بما يسمى (قانون قيصر) ورفضاً للإجراءات القسرية الجائرة أحادية الجانب التي تفرزها الدول الغربية على سورية. ورفع المشاركون في التجمع شعارات مناهضة للهيمنة الأميركية وعبروا عن الوقوف صفاً واحداً في مواجهة الإرهاب والحرب الاقتصادية على بلادهم، وتأييدهم للرئيس السوري بشار الأسد والجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب والضغوط الاقتصادية. وأكدوا بأن الشعب السوري الذي صمد لأكثر من 9 سنوات في مواجهة الحرب الإرهابية

مستوردة من الخارج بالعملة الصعبة، أما في سورية فاكثر من 75% من منتجاتنا محلية». وأنهى مدير غرفة تجارة دمشق حديثه بالقول «من المفترض أنّ لنمس انعكاس التصدير على السوق المحلية من خلال دخول الدولار إلى سورية، وبكل بساطة صادراتنا من مواد زراعية وغذائية والبسة تقوي حصيلة القطع الأجنبي في سورية». وأكمل «ربما يفقد المواطن قدرته على شراء سلعة أو يخف العروض منها محلياً، لكن يقابل تصديرها دخول القطع الأجنبي اللازم للحصول على الدواء أو المواد الأساسية الأخرى، هذه هي المعادلة بكل بساطة». وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد أصدر أمس المرسوم رقم 143 للعام 2020 القاضي

استناداً إلى اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2008 لعلاقة الصداقة والتعاون المبرمة بين العراق والولايات المتحدة الأميركية

بغداد وواشنطن تؤكدان التزامهما بانسحاب قوات الاحتلال



في ضوء التفرد وزير عدداً من المنشآت في مدينة حسياء الصناعية في حمص إضافة إلى عدد من المشاريع بينها تحويلة حمص الكبرى والمشفى الجامعي و«مششة دواجن حمص والمقرّة» في الحماة وساقية الري الرئيسية التي يتمّ تاهيلها من مديرية الموارد المائية. وأجرى الوفد الوزاري اجتماعاً لتتبع مشاريع محافظة حمص مع مديري الجهات المعنية واجتماعاً آخر مع الفعاليات الاقتصادية من زراعة وصناعية وتجارية وذلك في مبنى المحافظة.

فيما يخص الشراكة الأمنية، أقر البلدان أنه في ضوء التقدم المتميز بشأن التخلص من تهديد تنظيـم «داعش» الإرهابي، ستواصل الولايات المتحدة الأميركية خلال الأشهر المقبلة تقليص عدد القوات المتمركزة في العراق والحوار مع الحكومة العراقية حول وضع القوات المتبقية، حيث يتجه تركيز البلدين صوب تطوير علاقة أمنية طبيعية تقوم على المصالح المشتركة. كما أكدت الولايات المتحدة الأميركية أنها لا تسعى إلى إقامة قواعد دائمة أو تركز عسكري دائم في العراق، كما اتفق عليها مسبقاً في اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2008 والتي تنص على أنّ التعاون الأمني يتم على أساس الاتفاقات المتبادلة، والتزمت حكومة العراق بحماية القوات العسكرية للتحالف الدولي، والمرافق العراقية التي تستضيفهم بما ينسجم مع القانون الدولي والرتببات المعنية بخصوص تركز تلك القوات، وبالشكل الذي سيتم الاتفاق عليه بين البلدين. وعلى المستوى الثقافي، ناقشت الحكومتان خطط إعادة الأرشيف السياسي المهم إلى

الأميركية تأكيدها على احترام سيادة العراق، ووحدة أراضيه، والقرارات ذات الصلة الصادرة عن السلطات التشريعية والتنفيذية العراقية. وفيما يتعلق بقضايا الاقتصاد والطاقة، قال البيان: «بدرك البلدان التحديات الاقتصادية الهائلة التي تواجه العراق في ضوء أزمة جائحة «كوفيد-19»، وانخفاض أسعار النفط، وحاجة العراق إلى تبني إصلاحات اقتصادية جوهرية. ويحث الولايات المتحدة تزويد العراق بالمستشارين الاقتصاديين للعمل بشكل مباشر مع حكومة العراق، من أجل المساعدة في تعزيز مستوى الدعم الدولي لجهود حكومة العراق الإصلاحية، بما في ذلك الدعم المقدم من المؤسسات المالية الدولية فيما يخص الخطط الجديدة لتشريع إصلاحات اقتصادية جوهرية. وناقشت الحكومتان مشاريع الاستثمار المحتملة التي تنخرط فيها الشركات الأميركية العالمية في قطاع الطاقة والمجالات الأخرى، شريطة أن تكون ظروف العمل مؤاتية. وفيما يخص الجوانب السياسية، أعربت الولايات المتحدة الأميركية عن وقوفها إلى جانب جمهورية العراق، ليس من خلال التعاون الثنائي الوثيق على المستويين الأمني والسياسي فقط، ولكن من خلال دعمها للعراق وحكومته الجديدة، وجددت الدولتان تأكيدهما على أهمية مساعدة العراق في تطبيق برنامجه الحكومي والإصلاحى بالشكل الذي يلبي طموحات الشعب العراقي، بما في ذلك مواصلة الجهود الإنسانية، واستعادة الاستقرار، وإعادة إعمار البلد، وتنظيم انتخابات حرة وعادلة مع شركائنا الدوليين، على دعمها المتواصل للتضحيات التي يجريها العراق للانتخابات، وجهود دعم سيادة القانون، وحقوق الإنسان، وإعادة النازحين وتسهيل عملية اندماجهم، وإذ سيما الأليات في المجتمع العراقي التي تعرّضت للإبادة على يد تنظيم «داعش» الإرهابي.

جلسة استثنائية بحضور رئيس الوزراء عادل عبد المهدي على قرار يلزم الحكومة بالعمل على إنهاء طلب المساعدة المقدم منها إلى التحالف الدولي بقيادة واشنطن وإنهاء أي تركز للقوات الأجنبية على الأراضي العراقية. وكان الكاظمي أكد الخميس أنّ الحوار بين العراق والولايات المتحدة، يعتمد على رأي المرجعية والبرلمان وحاجة البلاد. وأضاف الكاظمي في مؤتمر صحافي، أنّ «العراق يعتمد على حفظ سيادته في الحوار مع أميركا». وأمس، أصدرت وزارة الخارجية العراقية، بياناً بشأن أهم ما جاء في مباحثات الحوار الاستراتيجي الأميركي العراقي عبر دائرة اجتماعات الفيديو المغلقة بين الطرفين. ونقل الموقع الرسمي لوزارة الخارجية العراقية نص البيان: «استناداً إلى اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2008 لعلاقة الصداقة والتعاون المبرمة بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الأميركية، عقدت مباحثات الحوار الاستراتيجي عبر دائرة اجتماعات الفيديو المغلقة بين الطرفين الممثلين بالوكيل الأقدم لوزارة الخارجية العراقية السيد عبد الكريم هاشم مصطفى عن جمهورية العراق، ووكيل وزارة الخارجية الأميركية الخاص بالعلاقات السياسية السيد ديفيد هيل عن حكومة الولايات المتحدة الأميركية. وتناولت المباحثات مجالات الأمن، ومكافحة الإرهاب، والاقتصاد، والطاقة، والقضايا السياسية، والعلاقات الثقافية». وأضاف البيان «وجدد البلدان تأكيدهما على المبادئ المتفق عليها في اتفاقية الإطار الاستراتيجي، بالإضافة إلى المبادئ التي وردت في تبادل المذكرات الدبلوماسية، ومراسلات جمهورية العراق إلى مجلس الأمن الدولي المرقمة (2014/S/440) والمؤرخة في 25/6/2014، وكذلك الأخرى المرقمة (2014/S/691) والمؤرخة في 20/أيلول 2014 على التوالي. وجددت الولايات المتحدة

حظيت مفاوضات الاتفاق الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن في العام 2008، بتأييد سياسي مهم إلى حد، وترويج اعلامي كبير، برغم أنّ المفاوضات العراقية كان تحت الاحتلال، والاستقرار داخلياً، إلا أنّ مفاوضات أول أمس انطلقت في ظل تراجع اقتصادي تعانيه البلاد، ووضع مرتكب بسبب الاحتجاجات وتفشي فيروس كورونا، وتشكيك من قبل قوى سياسية وإزمنة في البلد. ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أنّ بغداد وواشنطن تؤكدان التزامهما بانسحاب القوات الأميركية من العراق. وبحسب بيان مشترك للجلسة الأولى للحوار الاستراتيجي، أعلنت واشنطن وبغداد استمرار الحوار حول وضع القوات الأميركية المتبقية في العراق حيث يتجه تركيز البلدين صوب تطوير علاقة أمنية طبيعية تقوم على المصالح المشتركة. وقالت حكومتا البلدين في البيان إنّه «في ضوء التقدم الكبير المُحرز نحو القضاء على تهديد تنظيم داعش، ستواصل الولايات المتحدة في الأشهر المقبلة خفض عديد قواتها في العراق». كما أكدت الولايات المتحدة الأميركية أنها لا تسعى إلى إقامة قواعد دائمة أو تركز عسكري دائم في العراق، كما اتفق عليها مسبقاً في اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2008 والتي تنص على أنّ التعاون الأمني يتم على أساس الاتفاقات المتبادلة. من جانبها، التزمت حكومة العراق بحماية القوات العسكرية للتحالف الدولي، والمرافق العراقية التي تستضيفهم بما ينسجم مع القانون الدولي والرتببات المعنية بخصوص تركز تلك القوات وبالشكل الذي سيتم الاتفاق عليه بين البلدين. يشار إلى أنّ مجلس النواب العراقي كان قد صوت في يناير/ كانون الثاني الماضي في

نشطاء في قطاع غزة يستأنفون إطلاق البالونات الحارقة تجاه المستعمرات الصهيونية

فلسطين: قرار «حقوق الإنسان» الأوروبية ضربة موجعة للاحتلال



توقفت منذ أشهر عن إطلاق البالونات بعد تدخل وساطة مصرية، لإبرام تهدئة بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة والاحتلال. وقال الناشط الفلسطيني، إنه «بعد معاملة الاحتلال مؤخراً في تنفيذ التفاهات، وتصعيد عدوانه ضد شعبنا كان لا بدّ من التحرك بادواتنا البسيطة وممارسة الضغط على الاحتلال». و«البالونات الحارقة» هي بالونات يتمّ ربطها بمواد قابلة للاشتعال، وبدأ الفلسطينيون باستخدامها في مايو/أيار 2018، كاستلوب احتجاجي رداً على اعتداءات

للاتحاد الأوروبي، على وسم (وضع ملصقات) منتجات المستوطنات الصهيونية لتمييزها. ويعتبر الاتحاد الأوروبي المستوطنات الصهيونية «غير شرعية وعقبة في طريق السلام». استأنف نشطاء فلسطينيون، الجمعة، إطلاق بالونات تحمل مواد حارقة، من قطاع غزة تجاه مستوطنات صهيونية. وقال أحد النشطاء ويُدعى «أبو ياسر» إنه وعدد من الشبان الفلسطينيين ينتمون لما يُسمى بـ«مجموعات أحفاد الناصر صلاح الدين»، بدأوا بإطلاق دفعات من «البالونات الحارقة» من غزة تجاه المستوطنات المحاذية للقطاع. وأضاف «أبو ياسر»، الذي رفض الكشف عن اسمه لإعتبارات أمنية، أنّ «استئناف إطلاق البالونات جاء رداً على انتهاكات الكيان الصهيوني بحق المسجد الأقصى، وقرار ضمّ أجزاء من الضفة الغربية». وأشار أنّ إطلاق البالونات سيتواصل حتى 18.00 بالتوقيت المحلي (16.00 تخ).

رحبت فلسطين، الخميس، بإدانة محكمة أوروبية فرنسا لمعايبتها ناشطين مؤيدين للقضية الفلسطينية. وقضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، بالإجماع، بأن الإدانة الجنائية الفرنسية في 2015، لناشطين دعوا إلى مقاطعة المنتجات الصهيونية، تنتهك المادة 10 الخاصة بحرية التعبير، من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في بيان، إنّ «قرار المحكمة ضربة موجعة للكيان الصهيوني وحلفائه، وسياسات وممارسات الاحتلال الاستعمارية القمعية». كما وصف المالكي القرار الأوروبي، بأنه «انتصار لجميع المدافعين عن الحقوق والحريات ومبادئ العدالة الدولية». وطالب الوزير الفلسطيني، دول الاتحاد الأوروبي بـ«احترام قرار المحكمة»، وفي عامي 2009 و2010، شارك 11 ناشطاً في فرنسا باحتجاجات سلمية، داخل محال السوبر ماركت تطالب بمقاطعة البضائع الصهيونية. وعام 2015، أدانت محاكم فرنسية الناشطين الإضراف في تجمع «كولكتيف باليستين 68»، بالتحريض على التمييز، بسبب مشاركتهم في حملة المقاطعة. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2015، وافقت المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذي

طهران ترفض التقرير الأممي بشأن مصدر الصواريخ التي استهدفت منشآت أرامكو وتعتبره توصية أميركية..

رفضت إيران، أمس، تقرير أمانة الأمم المتحدة حول مصدر الصواريخ التي استهدفت منشآت أرامكو عام 2019. وقالت الخارجية الإيرانية إن «تقرير الأمم المتحدة صدر بضغط أميركي سعودي». وأضافت أن «طهران تشعر بالقلق من توظيف الأمم المتحدة كأداة لتحقيق أغراض سياسية». وأكدت الخارجية أن «التقرير يأتي تزامناً مع تقديم الولايات المتحدة مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي لتمديد حظر التسلح على إيران». وأشارت الوزارة إلى أن «تزامن التقرير مع مساعي واشنطن لتمديد حظر التسلح على إيران، يعزز من احتمالية أن يكون إصداره جاء بتوصية أميركية لدعم مساعيها ضد إيران في مجلس الأمن». وشددت الدبلوماسية الإيرانية على أن «التقرير لن يغير حقيقة أن ما تعيشه المنطقة ناجم عن السياسات الأميركية والسعودية فيها».

وفي وقت سابق، أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مجلس الأمن الدولي بأن «صواريخ كروز التي هوجمت بها منشآت نفطية ومطار دولي في السعودية العام الماضي أصلها إيراني». وقال غوتيريس إن «قطعاً عدة ضمن أسلحة ومواد متعلقة بها كانت الولايات المتحدة ضابطتها في تشرين الثاني 2019 وشباط 2020، من أصل إيراني كذلك». ولفت إلى أن «خصائص تصميم بعضها مشابهة لتلك التي أنتجها كيان تجاري في إيران، أو تحمل علامات فارسية، وأن بعضها تم تسليمه إلى الجمهورية الإسلامية بين شباط 2016 ونيسان 2018». وذكر الأمين العام للأمم المتحدة أن «هذه القطع ربما نقلت بطريقة لا تتسق» مع قرار مجلس الأمن لعام 2015 المنصوص فيه على الاتفاق بين طهران والقوى العالمية لمنعها من تطوير أسلحة نووية.



كواليس

توقفت مصادر دبلوماسية أمام البيان الأميركي حول المفاوضات مع العراق وما تضمنه من إعلان نيات للانسحاب العسكري سواء بمفردتين راهنة تتحدث عن تقليص القوات ولاحقة تتحدث عن عدم نية البقاء وإقامة قواعد. وأعتبرت المصادر ذلك فتحاً للباب أمام جدول زمني مشرف للانسحاب.

تقرير إخباري

قلق أميركي من الهدنة المصرية في ليبيا



قال ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى أول أمس، إن «هناك جوانب مفيدة من مقترح مصري لهدنة في ليبيا، لكن محاولة وساطة تقودها الأمم المتحدة لإحلال السلام في ذلك البلد لها أفضل طريق للمضي قدماً». وانزلت الدولة المنتجة للنفط إلى الفوضى بعد الإطاحة بعمر القذافي بدعم من حلف شمال الأطلسي في 2011. ومنذ 2014، تشهد ليبيا انقساماً، إذ تسيطر حكومة الوفاق الوطني على العاصمة طرابلس في حين يحكم القائد العسكري خليفة حفتر الشرق.

ويلقى حفتر، الذي شن هجوماً قبل عام لانتزاع السيطرة على طرابلس، دعماً من الإمارات ومصر وروسيا بينما تساند تركيا حكومة الوفاق. وكانت مصر دعت يوم السبت الماضي، إلى وقف لإطلاق النار اعتباراً من الاثنين، في إطار مبادرة اقترحت أيضاً مجلس قيادة منتخباً. ورفضت تركيا المقترح، قائلة إن «الخطة تستهدف إنقاذ حفتر بعد فشل هجومه». وفي حين تقول واشنطن إنها تعارض هجوم حفتر، فلم تلق بقلها وراء حكومة طرابلس. وعبر المسؤول الكبير بالخارجية الأميركية شينكر عن «رفضه المقترح المصري إلى حد بعيد»، على ما يبدو.

وأضاف «نعقد أن ثمة جوانب مفيدة في المبادرة... لكننا نرى أن العملية التي تقودها الأمم المتحدة وعملية برلين هما حقا... أكثر الأثر البناءة... لإحراز تقدم إزاء وقف إطلاق النار». وقالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إن «الأطراف المتحاربة بدأت جولة جديدة من محادثات السلام يوم الأربعاء». واستقال غسان سلامة، الذي رأس بعثة الأمم المتحدة وكان مكلفاً بمحاولة التوسط في اتفاق سلام، في الثاني من آذار بسبب الضغوط، وذلك بعد فشل أحدث مساعيه لصنع السلام. واقترح الأمين العام للأمم المتحدة أن «ترأس حنا تيته، وزيرة خارجية غانا السابقة

قرار مصري جديد بشأن سيناء...

أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قراراً به الموافقة على التعديل الأول لاتفاقية المساعدة بين مصر والولايات المتحدة بشأن مبادرة شمال سيناء». وكان البرلمان المصري وافق في جلسته العامة خلال نيسان الماضي، على التعديل الأول لاتفاقية التعاون الموقعة بين مصر ممثلة بوزارة التعاون الدولي، وحكومة الولايات المتحدة الأميركية ممثلة بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية، بشأن مبادرة تنمية شمال سيناء بمحة إضافية بقيمة 6 ملايين دولار، ليصل إجمالي الاتفاقية إلى 56 مليون دولار. وأكدت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، أن «المشروع سيوفر مياه الشرب لنحو 300 ألف مواطن وخدمات الصرف الصحي لنحو 100 ألف مواطن».

سيول تعلق على نية بيونغ يانغ بناء «قوة أشد» لمواجهة واشنطن

«و، السعي إلى تغيير النظام»، قائلًا أن «أمال العام 2018 تلاشت ليحل محلها كابوس مظلم». وكان ترامب وكيك عقدا قمة تاريخية في سنغافورة كانت أول لقاء بين رئيس كوريا شمالي ورئيس أميركي يتولى مهامه، وبعد ذلك أعلن ترامب على تويتر أنه «لم يعد هناك تهديد نووي من كوريا الشمالية». وفي الأيام الماضية قطعت بيونغ يانغ كل الاتصالات الرسمية مع الجنوب على خلفية قيام ناشطين بإرسال منشورات إلى الشمال مناهضة للنظام الشيوعي. والتصرّيات الصادرة أمس، تضمنت بعض أقسى الانتقادات من بيونغ يانغ لواشنطن في الأشهر الماضية، وتثير شكوكاً في مستقبل المحادثات حول الملف النووي المجددة منذ فترة. واتهم وزير الخارجية الكوري الشمالي ري سون كون أمس، واشنطن بـ«النفاق»

دونالد ترامب للتباهي بإنجازاته». هذا الموقف كان الأحدث في سلسلة بيانات ممددة من بيونغ يانغ استهدفت واشنطن وسيول ويأتي بعد يوم على تهديد كوريا الشمالية ضمنياً بالإخلال بالانتخابات الرئاسية الأميركية إذا لم تتوقف واشنطن عن التدخل في الشؤون الكورية. وفي الأيام الماضية قطعت بيونغ يانغ كل الاتصالات الرسمية مع الجنوب على خلفية قيام ناشطين بإرسال منشورات إلى الشمال مناهضة للنظام الشيوعي. والتصرّيات الصادرة أمس، تضمنت بعض أقسى الانتقادات من بيونغ يانغ لواشنطن في الأشهر الماضية، وتثير شكوكاً في مستقبل المحادثات حول الملف النووي المجددة منذ فترة. واتهم وزير الخارجية الكوري الشمالي ري سون كون أمس، واشنطن بـ«النفاق»

وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، أمس، إن «الحكومة ستواصل السعي من أجل الاستئناف السريع للحوار مع بيونغ يانغ وواشنطن، وتطوير العلاقات بين الكوريتين». وجاء ذلك بعد أن قال وزير الخارجية الكوري الشمالي ري سون -كون في بيان له أول أمس، إن «الهدف الاستراتيجي لبلادنا هو تعزيز القدرات لمواجهة التهديدات العسكرية الأميركية على المدى الطويل». وأكد مسؤول من وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أنه «يجب بذل الجهود لإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل دائم وإقامة نظام سلام دائم»، بحسب وكالة يونهاب.

تحذير أممي من توقف مشروعات الإغاثة في اليمن وخروقات جديدة تفوق الـ100 للتحالف السعودي

(يونييف) إن «خدمات الماء والصحة العامة والرعاية الصحية التي تخدم أربعة ملايين شخص ستبدا في التوقف اعتباراً من تموز إذا لم تحصل المنظمة على 30 مليون دولار بنهاية الشهر الحالي». وقالت ماركيس ميركادو المتحدثة باسم المنظمة خلال الإفادة نفسها إن «اليمن رصد نحو 137 ألف حالة إصابة بالكوليرا والإسهال هذا العام ربعهم أطفال تقل أعمارهم عن سن الخامسة». في سياق متصل، أفاد مصدر عسكري يمني بـ«تسجيل 107 خروقات جديدة لقوات التحالف السعودي في جبهات جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية». وذكر المصدر أنه «بين خروقات التحالف السعودي لاتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة، تحليق طائرتين حربيين و4 تجسسية جنوب المحافظة».



الأمم المتحدة لتسنيق الشؤون الإنسانية أنه «لم يسد سوى 47 بالمئة فقط من أصل 1.35 مليار دولار تم التعهد بتلقيها من أجل اليمن في أوائل حزيران». وقال إن «المباحين ينبغي أن يدفعوا بسرعة»، مضيفاً أن «البرامج ستتوقف، بل إن الكثير منها توقف بالفعل بسبب نقص التمويل». وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة

وقالت وكالات إغاثة تابعة للأمم المتحدة أمس، إن «نحو 75 بالمئة من البرامج التي تدعمها في اليمن ستتوقف في الأسابيع القليلة المقبلة إذا لم تتلق المزيد من التمويل مع انتشار الكوليرا وفيروس كورونا المستجد في البلد». ويعاني معظم سكان اليمن من سوء التغذية ويعتمدون على المساعدات بسبب صراع مستمر منذ خمسة أعوام. وتعهّد المانحون الدوليون بتقديم مبلغ 1.35 مليار دولار لليمن في مؤتمر عقد في الثاني من حزيران، لكن هذا أقل من المبلغ المستهدف الذي كانت الأمم المتحدة تسعى لجمعه وهو 2.4 مليار دولار لإنقاذ أكبر عملية إغاثة إنسانية في العالم من نقص شدي في التمويل. وقال روبرت كولفيل المتحدث باسم مكتب حقوق الإنسان في الأمم المتحدة في إفادة صحافية في جنيف «أكثر من 30 رسدها في مناطق تسيطر عليها السلطات الحوثية في الشمال». وبلغت حصيلة الوفيات بالمرض هناك 130 وفاة على الرغم من أن منظمات الإغاثة تقول إن معدلات الفحص منخفضة للغاية. وذكر ينس لايركه المتحدث باسم مكتب

لندن تتراجع بشأن الحدود وترفض رسمياً تمديد المرحلة الانتقالية لبريكست

وستبدّل جونسون نفسه الأسبوع المقبل إذ سيتحدث إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الاثنين لتقييم التقدم المحرز. ودعا رئيسا حكومتي اسكتلندا وويلز أمس، في رسالة مشتركة جونسون إلى «تمديد الفترة الانتقالية في سبيل دعم الأنشطة التجارية». وكتبت نيكولا ستورغون رئيسة وزراء اسكتلندا ونظيرها الويلزي مارك دريفورد «نعقد أن الخروج من الفترة الانتقالية في نهاية العام سيكون عملاً متهوراً للغاية». وأضافا أنه «من دون تمديد للفترة في أفضل الأحوال لن يكون هناك سوى اتفاق تجارة بالحد الأدنى من الضرر بل ما هو أسوأ منه، نتيجة كارثية لعدم التوصل لاتفاق».



مع التغييرات». يُذكر أن بريطانيا انسحبت رسمياً من الاتحاد الأوروبي في 31 كانون الثاني بعد عضوية فيه استمرت 47 عاماً. لكن الطرفين اتفقا على مرحلة انتقالية يتم خلالها تحديد العلاقات التجارية والأمنية. والمفاوضات متعثرة منذ أشهر حول مسائل مهمة مثل حقوق الصيد البحري والتزامات الحفاظ على معايير الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالسلامة والصحة والمساعات الحكومية والبيئية.

أبلغت بريطانيا رسمياً الاتحاد الأوروبي، أمس، بأنها «لن تسعى لتمديد الفترة الانتقالية لبريكست»، مثيرة احتمالات «انفصال غير منظم» عن التكتل بعد ستة أشهر فقط. ويتسابق لندن وبروكسل للتوصل إلى اتفاق تجاري جديد لمرحلة ما بعد خروج بريطانيا من السوق الأوروبية الواحدة والاتحاد الجمركي في 31 كانون الأول، لكن المحادثات واجهت عقبات. وتقول حكومة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنها «حتى في حال فشل المفاوضات، لن تختار التمديد مرة أخرى»، وهو قرار يتعين أن تتأخذه بحلول الأول من تموز. وعزّذ الوزير مايكل غوف بعد محادثات على الإنترنت مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي «أكدت رسمياً بأن المملكة المتحدة لن تمدد الفترة الانتقالية وبأن وقت التمديد انقضى». وأضاف «في الأول من كانون الثاني 2021 سنستعيد زمام الأمور واستقلالنا السياسي والاقتصادي». بموازاة ذلك ذكرت تقارير أن «لندن تخلت عن خطط لفرض رقابة حدودية تامة على السلع المستوردة من الاتحاد الأوروبي في ختام الفترة الانتقالية»، تجنباً لـ«الحاق مزيد من الضرر» بالمؤسسات التي هي أصلاً ضحية الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد. وأظهرت إحصاءات جديدة أن الاقتصاد

البناء

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحضرنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا غيرها إلى تراث حزبهم وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

الأمين سعيد معلّوي عن الأمين أسد الأشقر وبعض من ذكريات

الأمين سعيد معلّوي

الأمين سعيد معلّوي غنّي عن التعريف، صحافياً(1) ومنفذاً عاماً ورفيقاً مناصلاً له حضوره اللافت في مناطق حاصبيا، راشيا ومرجعيون.

منه هذه الكلمة، ننشرها مع شكرنا لحضرة الأمين، أمين منه أن يكتب لنا ما يعرف عن الرفيق فؤاد دياب، الذي تولى في إحدى المراحل مسؤولية منفذ عام مرجعيون، وعن الرفيق مزيد سليم العيسمي الذي كان يتولى مسؤولية مدير مديرية ميمس حينما زارها الأمين أسد الأشقر.

ل.ن.

« عندما كنت في العاشرة منخرطاً في صفوف أشبال الحزب السوري القومي الاجتماعي، حضر إلى بلدتنا ميمس في قضاء حاصبيا رئيس الحزب آنذاك الأمين أسد الأشقر، وكان نائبا عن منطقة المتن الشمالي في الندوة البرلمانية في العام 1957، فلقي استقبالا حافلا من قبل القوميين الاجتماعيين والمواطنين، وبعد التباحث في الشأن الخاص والعام سألهم عن حاجتهم الأكثر إلحاحا ليسعى إلى تحقيقها للبلدة، فأجمعوا على بناء مدرسة رسمية، لأنّ لا وجود لأي بناء مدرسي رسمي في منطقة حاصبيا، فكان لهم ما أرادوا خلال ستة تقريبا، وسبق ذلك اللقاء إلقاؤه كلمة بالمناسبة في منزل مدير المديرية مزيد سليم العيسمي ترّد صداها لروح طويل من الزمن.

أما المحطة الثانية سارويها بتفاصيلها، ففي كانون الأول من العام 1965 انخرطُ في قوى الأمن الداخلي، فخضعت أولا للتدريب العسكري لمدة أربعة أشهر في كتنة القبة في طرابلس، وكان النقيب رفيق الحسن أمرا لهذه الدورة يساعد الملازم الأول سامي منقارة، وبعد أن أنهينا الدورة العسكرية انتقلنا إلى معهد قوى الأمن على خط النهر في بيروت لخضوع إلى أربعة أشهر أخرى للعلم الإداري، ومن ثم تنتقل إلى الفوج السيار في منطقة فردان في رأس بيروت.

في إحدى المهمات فصلت إلى مستشفى أو تيل ديو لآكون حارساً على الغرفة التي يقم فيها، ولأسباب صحيّة السجينان الأمين أسد الأشقر والرفيق الملازم الأول علي الحاج حسن. عندما وصلت إلى هناك وقدمت نفسي لهما على أنّي أحد أبناء هذه النهضة رغم أنني لم أكن منتميا إلى صفوف الحزب، إلا أنّني كنت منتميا للعقيدة قبل ذلك بسنوات، وأثناء وجودي في باحة المستشفى بين الأشجار هناك إذ بسيارة جاغوار تقودها إحدى الصبايا، فشعرت بانها من بيت الأشقر، فلما لم تجد مكانا لإيقاف سيارتها، تقدمت منها وطلبت إليها أن تترك مفتاح السيارة فيها وتصعد إلى غرفة الأمين أسد، ليتبيّن لي أنها ابنته أمل بعد أن أدركت بانني من أبناء الحياة. وفي اليوم التالي، جاءت عقيلة الأمين أسد الرفيقة أم عسان رؤوفة الأشقر فسُهلّت دخولها إلى الغرفة من دون أية إجراءات، كما كان يحصل معها في السابق، وبعدها علمت بانني من (الأبرشية)، ومنذ ذلك اليوم ولمدة وجودي في أو تيل ديو أصبحت تانينا يوميا ثلث وحيات من الطعام بدل اثنتين. عدت بعدها إلى الفوج السيار لأقدم استقالتي في تشرين الأول من السلك العسكري، ولما وصلت إلى قائد الفوج السيار في حينه المقدم هشام قريطم استدعاني على الفور، وفتت امامه وأبّنت له التحية العسكرية، فقال أريد أن تجيبني على سؤال واحد ويشافافية هو: من كنت لك هذه الاستقالة؟

أجيبته: يشرفي العسكري أنّي كتبتها الآن في غرفتي. فقال: هل تعلم أنّه لو أراد أن يستقبل رئيس الوزراء رشيد كرامي لا يمكن له أن يكتبها بهذه الصيغة، مما سسيجعلني مضطرا إلى رفعها إلى المدير العام محمود النبا مع الموافقة عليها، وأضاف: يعز عليّ أن عناصر متفقيين مثلك أن يتركوا السلك، وبالفعل رفعها إلى المديرية العامة. غابت هذه الاستقالة حوالي نصف سنة، مما دفعني إلى التوجه إلى المديرية العامة قرب أو تيل ديو متوجها إلى مكتب المقدم الشاعر جميل ذبيان لأضعه في صورة ما أنا فيه، فرغ سماعه الهاتف على الفور واتصل بأمين السر في هذه المديرية النقيب حنا أبو شقرا طالباً منه الاهتمام، فرد أبو شقرا قائلا: إنّ حظ معلّوي يخلق الصخر، لأن استقالته هي امامي الآن، وهي البند الأول على جدول أعمال الجلسة غدا (وتكرم حضرة المقدم). وفي اليوم التالي

الرفيق الفنان أسامة حديد

في «سيرتي ومسيرتي» تحدّثت عن المعرض الذي أقامته عمدة المالية في مكتب الطلبة الكائن في ساحة الدياس، وذكّرت في النبذة عن الأشغال الفنية والحرفية التي جرى عرضها. منها هذه اللوحة التي كان قدها الرفيق الفنان أسامة حديد ولاقت الإستحسان الكبير.

لم أعد أعرف أي شيء عن الرفيق حديد الذي ما زالت أذكره بكثير من الود، آملاً إذ يقرأ هذه الكلمة ان يتصل، أو يتصل من يعرف مكان تواجده الحالي.



لوحة للرفيق الفنان أسامة حديد



لوحة العزال للفنان الراحل مصطفى فروخ

مرويات قومية

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تتطفي الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

إعداد: **ليبي ناصيف**

المميّزة في النضال القومي الاجتماعي الرفيقة مي منصور الدنف



الرفيقة مي منصور الدنف

إذا كان تاريخنا سيحكي الكثير عن الرفيق عاطف الدنف، بطلا كان له بصماته في المعارك، وفي ملحمة التصدي والعنفوان في معتقل انصار، فمشاركته في ندعه حتى الثمالة وكانت الي جانبه في المعارك والمعتقلات وفي كل ساحات النضال.

الرفيقة مي منصور حالة مضيئة في تاريخ المرأة القومية الاجتماعية امامها آقف بكثير من الفخر، وأؤدي لها تحية الحياة التي تليق بها، وبإمالتها من رفيفات عرفن الحزب حياة صدق وإخلاص وتضحية وطاء ووفاء للقسم، فكُنّ شهيّداً - احياء، ولهن تليق الزغردات.

عرفت الرفيقة مي عندما كانت تشارك في مخيمات الحزب، إنما لا استطيع ان ادعي اني اعرف سيرتها المشعّة بغضائل الالتزام القومي الاجتماعي.

لذا ادعو رفقاءنا الذين عرفوها في الكورة، في

الرفيقة مي منصور الدنف

الرفيقة مي منصور الدنف

الرفيق جبور الجمل

المذيع الشعبي الذي يحمل في فمه 24 لسانا

في أكثر من نبذة تحدّثت عن

الرفيق توفيق الجمل، ودوره الحزبي في «دير ميماس» وفي مكتب الأمن الحزبي في خمسينات القرن الماضي، وقد نشط تحت ستار وكالة الصحافة اللبنانية التي كان مركزها في شارع السادات.

وفي النبذات عن الرفيق توفيق، نشرت أكثر من مرة إلى شقيقه الرفيق جبور الذي كنت عرفته في أولى سنوات عملي الحزبي، وعرفت أيضا الرفيق محمد شمس الدين (الأمين حاليا).

وأذكر أنّي تحدّثت عن تميّز شقيقه الرفيق جبور في الإذاعة الشعبية، كأنه يدير في فمه 24 لساناً دفعة واحدة. لقد كان يملك من الذكاء، من سرعة الخاطر، ومن الثقافة الحزبية، ما يجعل كل الآخرين بمواجهته يصمتون وهو يقدّفهم بما امتلك عقله من حجج دامغة.

مؤخرا، وقد كنت تحدّث إلى شقيقه الرفيق ريمون الجمل في تورنتو، رغبت إليه بالحاح أن يكتب الكثير عن مسيرته الحزبية، بدءا من الجامعة الأميركية في أنقرة، وصولاً إلى مدينة بورتلاند (ولاية أوريغون) حيث انتقل إليها للدراسة الجامعية، فإلى تورنتو التي استقر فيها، وعن شقيقه الرفيقيّن توفيق وجبور، كما عن أي شيء آخر يعرفه ويفيد تاريخنا.

منذ أيام، عثرت على رسم

للرفيق جبور وعلى معلومات تفيد انه في 7 شباط 1982 اقيم قداس وحنّاز في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الرفيق جبور، وفي مكان آخر ان الرفيق جبور كان موظفا في مكتب الفاكهة اللبنانية. منتظرا اذا ائشرد ذلك، ان نستلم

كتابات الرفيق ريمون، وآمل أن تشكلّ لملتنا هذه دعوة لحضرة منفذ عام مرجعيون ولرفقائنا في دير ميماس، لأن يهتمّوا بحفظ تاريخ العمل الحزبي في بلدة كان للحزب فيها حضور جيد، وأنّي شخصيا عرفت منه عددا كبيرا ومميّزا من رفقائنا فيها.

الرفيق جبور الجمل

هوامش:

الأمين جورج جورج: للاطلاع على النبذة المعممة عنه الدخول

الى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.snp.info

«القيومي»: المصلحة الوطنية... (تتمة ص1)



شغب وتخريب ممتلكات عامة وخاصة في وسط بيروت أمس

والإطارات المشتعلة، فيما شهدت طرابلس حملات كَرٍ وفَرٍ بين القوى الأمنية والمتظاهرين، وهو ما تحوّل إليه المشهد في بيروت بعد بدء الجيش حملة سيطرة على الموقف تمكن خلالها من استعادة ساحتي الشهداء ورياض الصلح من أيدي المتظاهرين عند منتصف الليل، بينما دعت مجموعات يسارية من الحراك الشعبي بتصدّرها الحزب الشيوعي لتحرك يبدأ من أمام وزارة المالية بعد ظهر اليوم ويتجه نحو جمعية المصارف.

الحزب السوري القومي الاجتماعي أكد في بيان على مسؤولية الحكومة عن ضمان الأمن الغذائي اللبنانيين، ودعاها للمبادرة لوضع المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار آخر، ومقاربة القضايا بعين هذه المصلحة، عبر الذهاب لشراء المشتقات النفطية من دولة لدولة، وتسريع الانفتاح على سورية والتوجه نحو سوق مشرقية، بعيدا عن حسابات الاسترضاء للخارج بما يؤذي لبنان، والتشدد في ضرب تجار الأزمات، وتحمل المسؤولية بالقيام بما يلزم لمراقبة الأسواق وضمان منع تكرار الأزمات كل مرّة بعنوان جديد، من المحروقات إلى الخبز وصولا للدولار.

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي، أنّ تردّي الأوضاع الاقتصادية في لبنان بلغ حدًا خطيرا، وأقصد اللبنانيين القدرة على تحمّل أعباء كلفة المعيشة، وإذا ما استمرّ الوضع على ما هو عليه، فإنّ التدياعات ستكون كارثية، والحلول التي قد تكون مجدية اليوم، لن تعود مجدية في المستقبل من الأيام.

وشدّد الحزب في بيان على أنّ الأمن الغذائي والاجتماعي جزء لا يتجزأ من الأمن الوطني، ومسؤولية الحكومة أنّ تحقق لمواطنيها الأمن الغذائي والأمن الاجتماعي، وأن تضرب بيدها على الطاولة وتقول هذه هي مصلحة لبنان العليا، وهذه مصالح اللبنانيين ومقضيّات عيشهم الكريم. ولا يرى الحزب سببا لكي نشهد كل يوم أفعال أزمة جديدة. فاللبنانيون يتألمون على أزمة رغيف ويصحون على أزمة محروقات، وما بينهما من تراكم أزمات، علما أنّ هذه المواد مدعومة، وأسعار المازوت والبترين انخفضت عالميا، فلماذا لا تبادر الدولة الى تأمين المشتقات النفطية بعقود بين دولة ودولة، وتضع حدا لتجار الأزمات والمافيات وكل أشكال الفساد؟

وتنبّه الحزب من محاولات التضليل التي ترمي إلى التعمية على أسباب تردّي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في لبنان، بإرجاعها تارة إلى معابر التهريب وتارة أخرى إلى الشارع إثر ارتفاع سعر صرف الدولار، الذي سجل انخفاضا ملموسا أمس، في الأسواق وذلك بعد سلسلة قرارات اتخذها الرؤساء الثلاثة ومجلس الوزراء في اللقاء الرباسي الثلاثي وجلستي المجلس في عجبدا والسرايا الحكومية.

واعتبر أنّ جدية المعالجات تحتاج إلى حزم في اتخاذ القرارات، وبدلًا من أن نرى الحكومة مرتبكة تجاه الخارج حيال بعض المسائل بذريعة العقوبات الأميركية ومفاعيل «قانون فيصر» وما قد ينتج عن ذلك من ضغوط سياسية واقتصادية، عليها أن تضع المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار.

ولفت إلى أنّ المصلحة الوطنية تتحقق بفتح الحدود مع سورية لتصدير الإنتاج اللبناني إلى الخارج واستيراد ما يحتاجه لبنان من السلع والمواد بالتنسيق والتعاون والتأزر اقتصاديا بين دول المشرق، لكون لبنان هو المستفيد الأول.

وتوزّع محور أحداث يوم أمس، بين القصر الجمهوري والقصر الحكومي اللذين تناوبا على تطويق تداعيات الانقصار الشعبي في الشارع إثر ارتفاع سعر صرف الدولار، الذي سجل انخفاضا ملموسا أمس، في الأسواق وذلك بعد سلسلة قرارات اتخذها الرؤساء الثلاثة ومجلس الوزراء في اللقاء الرباسي الثلاثي وجلستي المجلس في عجبدا والسرايا الحكومية.

وتمكن مجلس الوزراء وبجهود من رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب من انتزاع وعد من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بضخ دولارات في السوق بسعر 3850 ليرة، فيما وعد رئيس المجلس النيابي نبيه بري بالدولة النقد والحكومات المتعاقبة والمصارف تتحمل أيضا المسؤولية عما وصلنا اليه. التدقيق يجب ان يطال الحاكم ونوابه والمجلس المركزي وكل من تولى مسؤولية عامة في مجال المالية من وزراء ومديرين عامين ومفوضي حكومة». وطالبت نجم بان يبدأ التحقيق بأسرع وقت وأن يمنع كل هؤلاء من السفر طيلة التحقيق وان ترفع السرية عن حساباتهم وممتلكاتهم.

وقالت لاسلامة: «يللي حامل 47000 للمبيعك بالضاحية مش هو سبب الأزمة. 17 تشرين مش سبب الأزمة. هذه نتائج الأزمة. والازمة نتيجة سياسات مالية خاطئة لا بل جريمة أدت الى هدر المال العام وتعميم الفساد بالدولة. الأزمة نتيجة هدرسات مالية جرت لتغطية خسائر المصارف التي قامت باستثمارات فاشلة خارج لبنان».

وأضافت: «أنت مسؤول عن سلامة النقد الوطني وضروي تالقي حل. مش عم أفهم صرلكم شهر تصدرون تقارير تملطنن لسلامة الليرة وإذا بالدولار يققز دون رقيب وتפורات الوضعين المالي والنقدي وتطبيق القرارات

وعلى أنّ تجتمع هذه الخلية في وزارة المالية مرتين في الأسبوع على الأقل ويقدم من خلالها حاكم مصرف لبنان تقريرا مفصلا عن تلك التطورات وترفع خلاصة عملها بشكل دوري الى رئيس مجلس الوزراء تمهيدا لعرض الموضوع على مجلس الوزراء.

الطلب من الأجهزة الأمنية التشدد في قمع جميع المخالفات المتعلقة بالجرائم المشار إليها اعلاء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

وسبق جلسة المجلس لقاء ضم الرؤساء الثلاثة ميشال عون ونبيه بري وحسان دياب، وذلك بعد اتصال أجراه دياب بعون صباح أمس تمنى عليه الدعوة الى لقاء للرؤساء الثلاثة للتداول في المستجدات الجديدة. ووضع الرئيس دياب خلال اللقاء الرئيسيين عون وبري في أجواء جلسة المجلس الصباحية في السرايا الحكومية، بعد أن أجرى دياب اتصالا هاتفيا ببري وضعه في أجواء الاتفاق بين الحكومة ومصرف لبنان وجمعية المصارف ونقابة الصرافين.

وأعلن بري بعد الاجتماع الاتفاق على تخفيض قيمة الدولار إزاء العملة اللبنانية وصولاً إلى 3200 ليرة ابتداء من اليوم. وأكد أنه «تم الاتفاق على مخاطبة IMF بلغة واحدة». وعن إقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، قال بري: «نحن الآن بحاجة لكل الناس وليس للاستغناء عنهم».

وأكد الرئيس عون خلال الجلسة، ان «ما حصل جعلنا نتساءل هل الرقم الذي أعطى لسعر الدولار هو شائعة تم تعميمها. ليتزل الناس في الشوارع للاعتراض فصلت مواجهات وأعمال شغب؟ ما يدفعنا إلى السؤال: هل هناك لعبة سياسية ام مصرفية أو شيء آخر يجدر بنا التفكير فيه؟».

أضاف: «بدا الاعتراض في الشارع وكانه منظم ويستهدف الحكومة. لأن خبراء أكدوا أنه لا يمكن للدولار أن يرتفع قياسا إلى الليرة اللبنانية إلى هذا الحد»، وأشار إلى ان هذه الحكومة سوف تطمئن الجمهور، ويفترض أن يتراجع سعر صرف الدولار تدريجيا..

من جهته، اعتبر دياب أنّ «ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة الذي أحدث ضجة في البلد، لا تسبب حكومة فحسب، بل تؤدي بالبلد بالكامل»، وقال: «البلاد ككل تعدّ احتمال خضات إضافية ومطلوبة إجراءات قاسية لوضع حد لأي شخص أو جهة تلجأ إلى أحداث خضات. لا بد من اتخاذ إجراءات عملية تعطي مناعة اكبر للحكومة والدولة لمواجهة خضات من هذا النوع».

وبدا النهار النقدي والمالي الطويل بلقاء بين المدير العام لبلان العام اللواء عباس ابراهيم وحاكم مصرف لبنان ورئيس جمعية المصارف سليم صفر في السرايا الحكومية، حيث تولى ابراهيم الوساطة بين الحاكم والحكومة للتوصل إلى الحل المناسب.

ثم انعقدت الجلسة الصباحية في السرايا برئاسة دياب بحضور سلامة وصفر وابراهيم ونقابة الصبارة، وذلك بعدما حاولت جمعية المصارف التهريب من حضور الجلسة ما أثار امتعاض عدد كبير من الوزراء، بحسب ما علمت من «البناء» منتهين الجمعية بالتخلف عن حضور الجلسة لمصالح شخصية والتخصل من مسؤوليتها في المشاركة في حل أزمة وطنية هم شركاء في صناعتها، لكن رئيس الحكومة أصّر على حضور الجمعية، فعمل اللواء ابراهيم على إقناع صفر بالدخول الى الجلسة.

وقد ظهر الامتعاض والتعب واضحا على محيا سلامة لدى دخوله الجلسة التي شهدت سجالات وسخونة حادة لاقتة بين رئيس الحكومة وفريقه الوزاري وعدد من الوزراء الآخرين من جهة والحاكم سلامة وصفر من جهة ثانية حيث أبلغ دياب الجميع إصراره على التوصل إلى حل واضح اليوم لمسألة الدولار وطمأنة اللبنانيين والشارع الذي انتفض أمس. كما وجّه رئيس الحكومة وعدد من الوزراء انتقادات لاذعة للسياسة النقدية التي اتبعها مصرف لبنان والحاكم سلامة وجمعية المصارف.

وعلمت «البناء» أنّ سجلاً حصل بين وزير التربية طارق الجندوب ورئيس جمعية المصارف سليم صفر، على خلفية تحميل الجندوب المصارف مسؤولية أساسية في ما آلت اليه الأوضاع، فرد صفر بأن المصارف ساهمت في إنشاء وأعمال البلد فتدخل رئيس الحكومة لتهدئة الوضع. كما وجهت وزيرة المهجرين لاذعة شريه انتقادات لاذعة لسياسات حاكم مصرف لبنان والمصارف.

أما الموقف الاعنف ضد ثنائي المصارف والمصرف المركزي فجاء في مداخلة نارية لوزيرة العدل ماري كلودين نجم التي شكّلت مضبطة اتهام لسلامة. إذ توجهت بكلامها الى الأخير بالقول: «أنت مسؤول لآنت مؤتمن على سلامة النقد والحكومات المتعاقبة والمصارف تتحمل أيضا المسؤولية عما وصلنا اليه. التدقيق يجب ان يطال الحاكم ونوابه والمجلس المركزي وكل من تولى مسؤولية عامة في مجال المالية من وزراء ومديرين عامين ومفوضي حكومة». وطالبت نجم بان يبدأ التحقيق بأسرع وقت وأن يمنع كل هؤلاء من السفر طيلة التحقيق وان ترفع السرية عن حساباتهم وممتلكاتهم.

وقالت لاسلامة: «يللي حامل 4000 \$ على الموتوسيكل بالضاحية مش هو سبب الأزمة. 17 تشرين مش سبب الأزمة. هذه نتائج الأزمة. والازمة نتيجة سياسات مالية خاطئة لا بل جريمة أدت الى هدر المال العام وتعميم الفساد بالدولة. الأزمة نتيجة هدرسات مالية جرت لتغطية خسائر المصارف التي قامت باستثمارات فاشلة خارج لبنان».

وأضافت: «أنت مسؤول عن سلامة النقد الوطني وضروي تالقي حل. مش عم أفهم صرلكم شهر تصدرون تقارير تملطنن لسلامة الليرة وإذا بالدولار يققز دون رقيب

البناء

ممثل بوتين؛ روسيا... (تتمة ص1)



ضد الإرهاب ولذلك من المستحيل تحطيم بلدنا بالإرهاب الاقتصادي.. ستفشل هذه المحاولات مثلما فشلت محاولات فرض الإرادة الأجنبية بقوة السلاح على سورية».

وقال يفيموف: «علينا أن نفكر في التحديات الجديدة الماثلة أمامنا لأن العديد من الدول التي تعتبر نفسها نموذجاً للإنسانية والأخلاق قد أعطت أذنا صماء لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة بتخفيف العقوبات في ظل جائحة كورونا وحتى أنها سارعت في الإعلان عن تمديدها وبالتالي سيزداد هذا الضغط في المستقبل».

وجدد السفير الروسي تأكيد بان روسيا تدعم سورية ولن «تتركة في هذه الأيام العصيبة فهما نجحتا على مر السنوات بمكافحة العدو المشترك وستواصلان التعاون مع بعضهما لاستكمال جميع القضايا ولا سيما مع نجاح الحكومة السورية بتحرير المزيد من أراضي الوطن وتحويل العملية السياسية إلى مرحلة تطبيقية باطلاق عمل اللجنة الدستورية والاستمرار بإعادة إعمار البنية التحتية وإعادة آلاف المهجرين إلى بيوتهم».

يُذكر أنّ الرئيس بوتين قد أشار خلال جولته في المدينة القديمة بدمشق بصحة الرئيس الأسد مطلع العام الحالي، إلى أنه «الآن يمكن القول بكامل الثقة إنه تم اجتياز مسافة كبيرة في طريق استعادة كيان الدولة السورية ووحدة أراضي البلد»، كما أشار إلى أنه «رأى مظاهر استعادة الحياة السلمية في شوارع دمشق».

اوارادع..

وبحسب معلومات «البناء» فقد نشطت الاتصالات مساء الخميس لامتواء تداعيات التحركات الشعبية وضبط سعر الصرف، وذكرت المعلومات أنّ «الرئيس (الخميس) مع القوى السياسية، لمعرفة موقفها من إقالة سلامة، لكن أغلب القوى أبدت رفضها أي خطوة في المجهول مع غياب البديل، وأن وجود أربعة نواب للحاكم من شأنه ضبط أداء المركزي، عدا الخشية من أن إقالته من دون الاتفاق على بديل لسلامة قد يجعل الوضع مقلّتا أكثر وقد يصل سعر الدولار الى 20 ألف ليرة».

وأشارت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى أن إقالة سلامة لم يحن أوانها، لأسباب عدة منها عدم الاتفاق على بديل واثنايا المخاوف من ارتفاع سعر الصرف الى 10 آلاف ليرة وأكثر في حال الإقالة من دون تحسب وضوابط، مشيرة الى أنّ البديل حاليا هو تقدييد الحاكم بمجلس الحاكمية ومفوض الحكومة لدى المصرف ولجنة الرقابة على المصارف. وهذا كان السبب الأساسي لتعيينهم لملء الفراغ في الحاكمية في اتخاذ القرارات بالتصويت، علما أنّ مفوض الحكومة يستلمع إلغاء أي قرار يتخذه الحاكم اوحتى مجلس الحاكمية.

واتخذ المجلس في جلسة السرايا قراراً بضخ الدولارات في الأسواق. وأشار وفد نقابة الصبارة، بعد انتهاء الجلسة، إلى أنّ «ضخ الدولارات هو لتلبية حاجات المواطنين من المستلزمات الضرورية وخلص الاجتماع الى دعم القوى الأمنية لقمع السوق السوداء من أجل مساعدة الصرافين المرخصين لضبط الدولار». وأكد أنّ «هناك إصرارا لدعم الدولار ماديا وليس بالكلام فقط كما كان يجري سابقا»، لافتا إلى أنّ «المشكلة كانت إجمالا بسبب ضخّ الدولار لذلك البنك المركزي يضخّ دولارا نقديا استغنائيا من خلال الصبارة الفئه «أ» وسنرشد بيع الدولار». وأشار الوفد إلى أنّ «سلامة صرح للمجتمعين أنّ هناك دولارا يكفي لتسديد حاجة المواطنين شرط أن تقوم نحن بترشيد البيع ولن نبيع الدولار لمن يقوم بالضارب بسعر الليرة اللبنانية». وقال: «سنستلم ببيع الدولار بسعر 3940 ليرة لبنانية»، مضيفا: «ما فينا نعرف لأيمتي فينا تضايين». وشدد الوفد على أنّ «كل شيء خارج إطار دعم المصرف المركزي للصبارة فئه «أ» يعتبر سوق سوداء»، معلنا أنّ المصارف لن توافق على تسلم الدولار الا بموجب إشعار صادر عن صراف من فئه أولى مرخص».

وأوضح خبراء في الشأن الاقتصادي والمصرفي أنّ «هناك بعض الآليات سيتم اعتمادها لضخ الدولار في الأسواق ومن ضمن هذه الآليات أنّ يتقدم الصراف بطلب الى مصرف لبنان وخلال 48 ساعة يقوم المركزي بإرسال الموافقة للمصرف الممتمد من أجل شحن الأموال من الخارج، أما الخيار الثاني المتبع فهو السماح للصبارة بشراء الدولار من شركات التحويلات المالية بسعر متفق عليه».

وانعكست نتائج اللقاءات والجلسات والقرارات المتخذة هودءا حذرا في الساحات والشوارع التي سجلت تراجعاً كبيرا في الرخم الشعبي في ساعات النهار، رغم بعض الخروقات في بعض مناطق الشمال والبقع والجنوب وجسر الرينغ. ما يفسر بحسب مراقبين وجود آباء سياسية مالية مصرفية داخلية وخارجية للتلاعب بالتقد الوطني عبر أساليب «غب الطلب» على إيقاع المصلحة السياسية الخاصة. مشيرة الى دور رئيسي للولايات المتحدة وأدواتها السياسية والمالية في الداخل.

واتهم النائب حسن فضل الله الولايات المتحدة بالضلوع في عملية التلاعب بسعر الصرف، واعتبر في حديث تلفزيوني إلى أنّ «الخطا الأساسي في مشكلة تدهور سعر الصرف هو تحويله سلعة تجارية خاضعة للعرض والطلب، وهو ليس وليد اليوم، وأول مشكلة هي الموضوع البنوي، والشح في كمية الدولار وتجاره، و الولايات المتحدة فرضت ضغوطا حتى لا يصل الدولار إلى لبنان وهو سبب خارجي من أجل حصار لبنان، فشركات نقل الأموال والبنك المركزي لا يمكنهم إدخال الدولار إلى البلد، وثانيا هم من سحب الدولار من السوق، ووفق معلوماتنا أنه من آب 2019 هناك من يعمل على سحب الدولار من السوق وكميات ضخمة سحبت من السوق وأرسلت إلى خارج الأراضي اللبنانية، واتضح الصورة من خلال القضاء، والأموال اشترت من السوق وهزيت إلى خارج لبنان».

إلا أنّ أعمال الشغب والمواجهات اشتعلت في ساعات المساء واستمرت الى ما بعد منتصف الليل في ساحة الشهداء وسط بيروت وساحة النور في طرابلس، حيث عمد عدد من مفيري الشعب على تحطيم واجهات عدد من المحال التجارية وإحراق مبني العازارية في وسط بيروت وسط مواجهات وعمليات كر وفر بين المحتجين والقوى الأمنية. كما اندلعت مواجهات عنيفة في طرابلس بعدما اعتدى مفيرو الشعب على الجيش بالحجارة والمفرقات ما أدى الى وقوع اصابات.

وأقلل آخرون أوتوستراد الناعمة جزئياً على المسلك المؤدي من بيروت إلى الجنوب قبل ان تعيد القوى الأمنية فتحها. كم نظمت وفة احتجاجية امام وزارة الداخلية في الضناصع. على صعيد آخر، ردت نائبة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر على رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عن وجودها في السراي، مؤكدة أنّ ذلك غير صحيح. وقالت: «بناءً على طلب رئيس الحكومة أنا في السراي للمشاركة في كل اللجان، وكل نواب رؤساء الحكومات السابقين كانوا يقومون بالعمل نفسه».

للتعليق السياسي

جماعة «ثورة كلاس»

– كان يوم أول أمس، مناسبة لتعبير شعبي غاضب عن الانهيار الكبير في سعر صرف الدولار، وشكل خروج شباب الضاحية الجنوبية والخذق الغميق على دراجاتهم النارية بغزارة وكثافة الصورة الرئيسية في مشهد العاصمة، مانحا الفرصة لتوصيف ما يجري بعودة الروح ليوم 17 تشرين.

– خلال دقائق وساعات بدأت تتوالى التعليقات الغريبة العجيبة من رموز تصدّرت مشهد سرقة احتجاجات

17 تشرين وادعاء أوتبتها، مستكرين المطالبات العقوية بإقالة حاكم مصرف لبنان، ومفددين بـ «مؤامرة» يقف وراءها حزب الله لإطاحة سلامة تمهيدا لوضع اليد على القطاع المصرفي. وخلال الليل كانت كل القنوات الممولة خليجيا تعزف سيمفونية المؤامرة وتختقر لها السيناريوات.

– في السياق ظهرت تعليقات تتناول الطابع الشعبي لحضور جمهور الضاحية والخذق الغميق، بالتتسر على لباسهم، وصل ببعضهم حد التحدّث عن الثورة كانت كلاس من دون هذه المشاركة. وهو أمر يثير السخرية من هذا الجمع المتناقض بين مفردتي «ثورة» و«كلاس». فالثورات يصنعها الشعب وليست اليلقات الأرستقراطية والبرجوازية المترفة.

– انجلي الليل عن صباح حكومي سحبت خلاله دعوات إقالة حاكم المصرف من التداول السياسي، وظهر حزب الله في مقدمة الداعين للتريث والتركيز على إجراءات عملية للجم فلتان الأسواق، وسقطت نظرية المؤامرة المفترقة ليظهر أنّ مشهد الليل كان غضبا شعبيا لاسياسة وراءه، وحكما لا مؤامرة.

– جماعة الـ «ثورة الكلاس» لا يعتبرونها «ثورة كلاس» إلا إذا رفع الشعب شعار نزع سلاح المقاومة، ولأن لا ثورة كلاس على طلبهم، فلن يروا يوما يرقع فيه هذا الشعار الا في مناماتهم.

وقف الاستيراد... (تتمة ص1)

إجراءات مؤقّته وصارمة تساهم في تعزيز الصمود، أي الحفاظ على مخزون العملات الصعبة من جهة، والحفاظ على سعر الصرف وبالتالي أسعار المواد الاستهلاكية التي تحدد القدرة الشرائية للمواطنين من جهة موازية، والطريق واضح وهو منع الاستيراد من دون إجازة حكومية لمدة ستة، والمدة هنا تأكيد على أنّ الإجراء استثنائي ومؤقت، ولو تم تمديدها لاحقا، إذا ظهر أنه في ظل هذا الإجراء نمت صناعات وطنية تحتاج لمزيد من الوقت لحماية أي يقوى عودها.

– باستيراد المشتقات النفطية والقمح باتفاقات دولة لدولة، وحصر الاستيراد بإجازة، وتحديد به بالضروريات، يمكن للبنان أنّ يؤمن حاجات استهلاكه الأساسية لخمس سنوات وليس لسنتين فقط، وهي مدة أكثر من كافية للنهوض الاقتصادي، وبالتوازي سيصير لمكانحة المضاربة بصفتها جريمة تعادل الخيانة، فرصة حقيقية، حيث من يقدّم على شراء الدولار من السوق بكميات تتوق حاجات شخصية معلومة، سيكون مكشوفاً بصفته مضاربا، طالما أنّ تمويل عمليات الاستيراد مشروط بإجازة حكومية مسبقة، سيوفر منحها فرصة مراقبة أسعار البيع، وضمان استقرار الأسواق.

– هنا يصير سعر الصرف الذي تضمنه عملية ضخ للدولار يتوازن فيها العرض مع حجم الطلب، قابلا للحماية إذا تعرض لضغوط إضافية ستكون محدودة وعابرة، وقابلة للحصر والملاحظة، ويصير لمصرف لبنان القدرة بضعة ملايين من الدولارات حماية سعر الصرف، ومعه يصير مطلوبا من وزارة الاقتصاد، تحمّل مسؤولياتها لمراقبة حقيقية خارج المكاتب لأسعار المواد الاستهلاكية ونشر لائحة يومية لهذه الأسعار، وإنزال عقوبات مشددة بالمخالفين.

السيد ابراهيم هاشم قنديل (أبو هاشم)

في ذمة الله



شيعت بلدتا برج قلاويه والعباسية وآل قنديل وأنسابؤهم المرحوم العربي الفقيه السيد ابراهيم هاشم قنديل (أبو هاشم)، بحضور أهالي البلديتين ومشيعين.

والعربي الفقيه السيد ابراهيم هاشم قنديل زوجته الحاجة جهينة حسين عجمي، أولاده هاشم، علي، مايا زوجة الحاج سعدالله فرحات: أشقاؤه السيد محمد، السيد عبدالله وزينب زوجة عبد الله نورالدين، والمرحومون السادة أحمد، محمود وموسى قنديل، جرى دفن جثمانه الطاهر عصر يوم أمس الجمعة في جبانة برج قلاويه.

وتعته الأسرة آل قنديل وأنسابؤها آل عجمي، آل فرحات، آل نورالدين وعموم أهالي برج قلاويه والعباسية. أسرة «البناء» إذ تتقدم من رئيس التحرير النائب السابق الأستاذ ناصر قنديل، وذوي السيد الفقيه، بالتعاون الحارة، راجية لنفس الفقيه الرحمة ولقلوب أسرته وأحبائه خالص العزاء.

نظراً للأوضاع الراهنة يكتبني بتقبل التعازي هاتفياً، ويشكر آل الفقيه كل من واساهم.

قانون قيصر والأوهام الأميركية يسقط سورية...

■ **د. حسن مرهج**

أيام قليلة ويدخل قانون قيصر الأميركي حيزَ التنفيذ ضدَّ سورية، إذ لم يعد مستغرباً أن نظام العقوبات الأميركي ينطلق من دواع جيوسياسية، هدفها الأول والأخير إحداث شرخ في بنية محور المقاومة، على اعتبار أن سورية العمود الفقري لهذا المحور، انطلاقاً من موقعها الجيو- استراتيجي، ويبدو واضحاً أن ماهية هذا القانون، جاءت لتعويض الخسارة والانتكاس الأميركي سياسياً وعسكرياً في سورية، خاصةً أن الإدارة الأميركية تعاني من تصدعات استراتيجية في الشرق الأوسط، وبالتالي ترأهن على وضع المنطقة وتحديداً سورية، في إطار العبث السياسي وضباب المنجزات وفق نظام اقتصادي، قد يؤدي بشكل أو بآخر إلى تآكل ما حققته الدولة السورية خلال سنوات الحرب عليها.

الرئيس الأسد استشف مبكراً الواقع الذي تساويا واشطنن هندسته في سورية، بعد الانتكاس الأميركي المتتالية سياسيا وعسكريا عبر أدائها في الجغرافية السورية، إذ حدد الأسد أن الأزمات الاقتصادية والسياسية والإنصامية القادمة ستنتقل وفق نوح أمريكي، قومه تحجيم وتعطيل قدرة الانتصار السوري، على إحداث معادلات شرق أوسطية، تُخرج الأميركي من المنطقة، وبالتالي فإن الرئيس الأسد أكد على ضرورة مواجهة الحرب الأميركية الجديدة، وتاطيرها وإبطال مفاعيلها كما حدث في الحرب السياسية والعسكرية

مخاض ربع الساعة الأخير... الشرق الأوسط إلى أين؟

■ **د. د. ميادة ابراهيم زروق**

أثارت تصريحات الجنرال كينيث ماكينزي قائد القيادة الأميركية المركزية الوسطى تساؤلات كثيرة عن نعت منطقة غرب آسيا بالغرب المتوحش، والتحذير من تعاطف القوة الإيرانية، والصعود الصيني المقلق، والدور الروسي الانتهازي الذي أظهر براعة في سورية، وسوق الملاحظات ضرورية إدارة الولايات المتحدة الأميركية لغرب آسيا المتوحش، وهي في طور التفاوض على طريقة الخروج من المنطقة، وهنا ممكن السؤال في ما قاله أمام التحديتات التي تمرّ بها الولايات المتحدة الأميركية من ارتباك في إدارة الملفات الخارجية، والانسقام الداخلي بين إدارة ترامب والقيادة العسكرية، وخلافه مع بعض حكام الولايات، والتظاهرات والاحتجاجات ضدّ التمييز والعنصري والشرطة، بدور ترامب الرئيسي في تسريع تطهيرها وتقاومها، بخذبه وعطشيه وعنصريته وسياساته العنفاشلة الداخلية والاقتصادية وفي مواجهة جانحة كورونا، التي أدت إلى زيادة العنف وتفاقم الاضطرابات وافلاس وإغلاق آلاف الشركات، وازدياد نسبة الفقر والبطالة ليكون تعداد العاطلين عن العمل أكثر من 40 مليون مواطن أمريكي، رغم استمرار العبث في منطقة الشرق الأوسط من خلال الإصرار على فرض الحصار والتقسامات الداخلية، وتردي الأوضاع الاقتصادية، وتجويع الشعوب وإثارة الفوضى في غير مكان: كسبا للوقت واللعب على عامل الزمن، أملا بتحسين الظروف لتدمير جزءا من صفقة القرن بضمّ الضفة الغربية، قبل الوصول لحلقة انتخابات الرئاسة الأميركية.

تعتبر منظمة الدول الخليجية الرجعية وفي مقدمتها السعودية والإمارات نفسها جزءاً من تلك الأجنذة، عليها تحافظ على عروشها التي بدأت معالم انهيارها بالوضوح تحت وطأة الأزمة الاقتصادية والافلاس وانهيار أسعار النفط بالتشبيك مع جانحة كورونا ومشاكلها وانقساماتها الداخلية، وعدم إمكانية الخروج من حرب اليمن بماء الوجه.
في ظل أيامنا هذه وكسرة مقومات أمنها القوي المالية والدينية فقدت الدعم والحماية الأمريكية العباشرة، إلا من صفقات الأسلحة التي تفرغ ما تبقى في الخزائن والاحتياطيات بمزاعم درء الخطر الإيراني، وأوراق الاعتماد الوحيدة لضمان الحفاظ على العروش في جبهة كيان العدو الصهيوني، باستمرار ركوب قطار التطبيع بكل صفاقة، وليس آخرها مقدار الذلّ في هبوط الطائرة الإماراتية الثانية في مطار بن غوريون بمزاعم تقديم المساعدات لطعاع غزة والضفة الغربية عدم تنسيق مع الفلسطينيين الذين رفضوا جملة وتفصيلا بركة آباء، لمشهد ذلّ آخر فيما فضحتهم مجلة «ناشيونال إنترست» عن رغبة الأنظمة الخليجية بنسج علاقات اقتصادية واستراتيجية أكبر مع (إسرائيل) من وراء الكواليس، وليلط صباح يوم الجمعة الوزير الإماراتي يوسف العتيبة بمقالته الحصرية لصحيفة «بديعوت أchronوت»، لمغازلة الكيان الصهيوني بتفاصيل

ليس بالدولار ... (تتمة ص 1)

العيش محاولين إبتزازنا بمواقف سياسية لن يحصلوا عليها وأن قائلونا مئة عام...

وحتى نعرف ماذا يدور في مخيلة الأميركي وكيف يصمد محور المقاومة إليكم ما نقيد به المصادر المطلعة في هذا السياق الهولعومات:

فقد أقاد مصدر أمّني، مختص بشؤون لبنان وسورية بما يلي:

- ليس لدى الأميركيين أيّ خطط متكاملة وبعيدة المدى وقابلة للتنفيذ في لبنان وسورية والعراق.
 - يتخذون إجراءات متناقضة لن توفر لهم هيمنة على أي من الدول الثلاث... العقوبات وقانون قيصر وازمة العملات في سورية ولبنان وإيران.
- هذه الأزمات قابلة للاحتواء بالتعاون مع الحلفاء ما يجعل تأثيرها محدوداً في الاقتصاد والسياسة .
- لهذه الأسباب فالأميركي والإسرائيلي إلى حيرة استراتيجية لا مخرج منها. إذ إنهم يعرفون أنّ أيّ صدام عسكري مع إيران وحلفائها سيؤدي إلى زوال «إسرائيل»، وهذا ما لا يريدونه.
- من هنا فإنّ سقف تحركهم، في كل من إيران والعراق واليمن وسورية ولبنان وفلسطين، سيبقى منخفضاً جداً ولن يستطيعوا تنفيذ انفجارات كبيرة بالنظر الى تداعيات ذلك المحتملة على «إسرائيل» وعلى الوجود الأميركي في المنطقة.

أكد المصدر أنّ لداعي للملق في محور الخصم أميركا في الشرق الأوسط، حيث أنّ حيرتهم قد سلبتهم إمكانية اتخاذ أي قرار بتغيير موازين القوى.

تحركاتهم ليست أكثر من عمليات مشاغلة تكتيكية لقوى المقاومة في محاولة لاستنزافها طالما أنّ تحجيبها لم يعد ممكنا، يعني هذالة الضغط لا أكثر.

لذلك، وبناءً على هذه المعطيات، فإنّ إيران وحلفاءها مسكون بزمام المبادرة، استراتيجيةً وتكتيكيًا، بشكل جيد ولا خطر إطلاقاً عليهم.

وكل ما يُشاع عن مواقف سفارات وأمم متحدة تريد أن ترخّل مواطنيها الغربيين... ما هي الإجراءات حرب نفسية لا أكثر.

لم يعد لديهم أدوات قادرة على تنفيذ مهمات ذات مفاعل مؤثرة لافي لبنان ولافي سورية ولافي العراق، رغم كل ما يُنشر ويقال عن تآزما... انها طوابير إزجاج ليست أكثر والزمن الأتي كفيل بتعرية فشلهم وخروجهم من المواجهة الحالية أيضا بخفي حنين، تماما كما حصل لهم في الميادين العسكرية والسياسية والأمنية... والتقاير المتواترة تفيد بأن سبل مواجهة هذه الخطط الأميركية التي تهدف إلى تجويع شعوبنا لم تستنفذ بعد، بل أنّ مصادر مطلعة تفيد أنها لم تبدأ بعد من قبل قوى محور المقاومة، ولا يزال العمل جاريا على قواعد السوق التي تعتمد الواجهات المعتمدة طبقا لقوانين ما يسمى المجتمع الدولي، ولكن ذلك لن يبقى إلى الأبد هذا إذا ما وصلت السكين إلى رقاب شعوبنا على أوسع نطاق... عندها ستختلف قواعد الاشتباك هنا أيضا، وستسقط المصارف والدولارات صرعى كما سقطت الميركاا وفخر صناعاتهم من لبّ المسيرات.

بعدنا طيبين قولوا الله...

البشاء

الإدارة الأميركية، إلا بسلسلة من العقوبات الاقتصادية، التي تعتمد على إرهابها، لكن الحقيقة تقول بأن دمشق وطهران قد اعتادا على هذه السياسة الاميركية، وقاموا بهندسة حساباتهم السياسية والإستراتيجية، ضمن منطلق العقوبات والحصار، فهذه طهران وتوقّفا التكنولوجيا الذي وصل الفضاء، وما هي سورية التي حاربت الإزهاب وطولرت من صناعاتها العسكرية بخبرات محلية.

في المحصلة، يمكننا القول بأن الدولة السورية وبمساعدة حلفائها، فإنها قادرة على تحطّي قيصر، كما تحطت العقوبات الأميركية، وفي جانب آخر فإن غالبية السوريين يُدركون بأنّ كل السياسات الأميركية ترقى لإحداث شرخ بين الشعب السوري وقياداته السياسية والعسكرية، بغية إسقاط سورية داخليا، وبالتالي فإنّ الضغوط التي تُمارس على الشعب السوري، لن تُفلح في إجبارها على تغيير بوصلته، فالحرب على سورية أسّست جبهة داخلية قوامها الإيمان الكامل بالرئيس الأسد وقراراته وقدرته على تغيير الواقع، وكذا فإن هذه الحرب أسّست لعنظومة وعي سياسي وبخططات واشطنن تجاه سورية، كما أنّ الشعب السوري غالبيته تُزارع بمعنى الإدراك الكامل لقيمة الأرض وترباطها بالجنذور العميقة لوطنية سورية، وهذا الشعب الذي تجاوز ما يُخطط له أميركيًا، قادر على الاستمرار في هذه الحرب سنوات أخرى، بل والانتصار بها، وتلقين الأميركي معنى الوطن والوطنية، فلا قيصر قادر على إضعاف سوريا، ولا أي ممارسات أميركية قادرة على إحداث شرخ بين الشعب السوري ورومز.

الأسواق

مبادرت بلاده بالافتتاح والعلاقات الاقتصادية والعمل المشترك والدعوة للمشاركة في معرض «الاكسيو» الدولي المخطط إقامته في دبي العام المقبل، وتكريس أسس التطبيع واعتبار (إسرائيل) فرصة وليست عدوا، لدمجها في المنطقة.

يتخلل هذا المشهد الماساوي تنامي الوعي العربي في رفض مشاريع الأجنذة الصهيوناميركية، وخاصة في تونس

والسودان نحو تغييرات قد يكون، وسيكون الانتصار السوري بالتحريير الكامل حجر الرحي لانتصار خيارات الشعوب

العربية المقاومة، ويتبلور قيادات ثورية تقود لنضالها.

في خصمّ هذه التفاصيل والانشغال الأميركي والأوروبي باضرباته الداخلية، يتقن أردوغان سياسة اللعب على الحبال، واستثمار فاضل القوة التي يشعر بها بعد تقدّم حليفته حكومة الوفاق الليبية بمواجهة الجنرال خليفة حفتر الذي تدعّمه روسيا، لاستثمارها بسياسة ديكتاتورية قمعية في الداخل التركي، ومحاولة تكريس إحلال إلبل السورية اقتصاديا وعسكريا أمرا واقعا، بضح كميات كبيرة من العملة التركية وفرض التعامل بها، وربطها بالتعاملات التجارية والرسوم الجمركية للضماغ العابرة من الحدود، ويمسار متصل في تعزيز بيئة حاضنة لوجودها يفرض منهاجها التعليمي المدرسي، وزيارة وزير الداخلية التركي سليمان صويلو في سابقة أولى لمخيمات النازحين في إلبل، بالتوازي مع استمرار التحشيد العسكري التركي بألاف الجنود والآليات في مناطق المتاسم مع خطوط انتشار الجيش السوري، ونشر طائرات دفاع جوي في مطار تفتناز، قد تكون لفرض منطقة حظر جوي في وجه الطائرات السورية والروسية، واستمرار دعم وجود مجاميع العصابات الإرهابية التكفيرية في مناطق قريبة من نقاط المراقبة التركية، وهجومها على مواقع الجيش السوري، ومنع فتح طريق حلب – اللاذقية الدولي (M4) وتسيير الدوريات (الروسية – التركية) المشتركة عليه بحجج واهية بقطع المجموعات المتشددة للطريق وتخريب جزء منه، ضاربة بعرض الحائط تعهداتها لروسيا بالالتزام بتنفيذ آليات وينود برتوكول موسكو واتفاق سوتشي، دون استبعاد الصدام العسكري مع القوات الروسية والجيش العربي السوري.

في كل هذا المشهد يحاول رجب طيب أردوغان وحماته الكذب والمنورة لحجز مكان ودور قائم يوفر له أوراقا ثمينة على طاولة التفاوض والتسويات، بعدما كتمتاعا اعتماد اللداخل التركي وبما يدعي من أمن تركيا القومي، باعقادنا أجراءس معركة إلبل الأخيرة ترقع لتنتهي العريدة الأردوغانية، وتندق ناقوس إنهاء حباته السياسية، مع ما تمّ توقعه خلال الأيام القليلة الماضية على اتفاق إيطالي – يوناني بشأن ترسيم الحدود البحرية لكبح الجماح التركي وتوقيض فرصته بالفرصة التجارية والنظلية والغازية البحرية، لتغل في الختام وتنامي وتعاطف قدرات وإمكانيات محور حلف المقاومة على مرحلة عنواها الخروج الأميركي من غرب آسيا، وتكريس الانتصارات العسكرية والاقتصادية، وتغيير وجه المنطقة، والعين على فلسطين إلى مشهد حزم المستوطنين الصهاينة حقانهم.

ملاحظات من القاهرة ... (تتمة ص 1)

التأمر ليست له نظريات، ولكن لاشك من تواجد تأمر صارخ من قبل قوى الهيمنة ضدّ مصالح الشعوب ومن المدهش أنّ المتأمرين أنفسهم، وبعض السذج والمتواطئين وغير المتكترفين، هم من يتهمون المقاومين بتبني ما أسموه بنظرية المؤامرة لتسفيهه مواقفهم!

ليس من المستغرب أن يرتفع في بيروت شعار حركة «أوتبور» الصربية راعية الفورات الملونة وما سمّته الإدارة الأميركية بالربيع العربي. وبصراحة هذا يعكس غباء المتنبئين لهذا الشعار لكونه يفصح انثناءهم.

ملاحظة حول العثمانية الجديدة

وما دمنا ملتزمين بالتناول الشامل لقضايانا القومية، فلا بد أن تكون هناك ملاحظة على التدخل العثماني في ليبيا. يجب الانسني أبداً أن تركيا التي أدت دورا محوريا في العدوان على سورية هي عضو بحلف الناتو بالإضافة إلى تحالفها ودعمها للإخوان المسلمين، وهي نفسها التي نقلت الآن الألف من المرتزقة من سورية إلى ليبيا مما يشكل تهديدا للأمن القومي المصري. يؤكد هذا التطور الخطير على ضرورة الرؤية الشاملة في التحليل السياسي فعندما حدثنا سابقا من خطورة ما يحدث في سورية على الأمن القومي المصري لم تكن مغالين. فالطموحات العثمانية في ليبيا تهدد مصر الآن. فهل كان من المنطقي التصدي للتدخلات التركية في سورية لحماية المصالح المصرية وهل أصبح من الضروري دعم سورية الآن في مواجهة مؤامرة «قيصر»؟

تحصيف الجهود ومضاغفة الصمود لمواجهة عدوان «قيصر» من أهم الأولويات الآن لمواجهة الحرب النفسية التي يتعرّض لها الشعب في سورية وإبقاء روحه المعنوية مرتفعة رغم المعاناة الإضافية التي يتعرّض لها، كما لا يمكن التقليل من حجم هذه المعاناة للمواطن السوري. وفي الوقت نفسه لا يمكن التقليل من مخاطر الرضوخ لمخططات العدوان وذلك لا تمنك الاستهانة بالنتائج الإيجابية والهائلة لهذا الصمود الهائل لسورية ومحيطها العربي.

لا بدّ أن يشعر المواطن السوري من خلال التأييد المعنوي من قبل المثقفين الملتزمين أنه ليس وحده، رغم تحلّه وحده عبء الحرب الاقتصادية الإجرامية التي تشنها الإدارة الأميركية ضدّه. هناك من يستشعر عناءهم ويقف معهم رغم العجز عن القدرة على المساندة الفاعلة.

*استاذ الكيمياء الفيزيائية في جامعتي الإسكندرية وولاية ميشغان (سابقاً).

آراء / تتمات

الجوع وحَدّ الساحات...

■ **عمر عبد القادر غندور***

قدّم «وحش الجوع» مساء الخميس أوراق اعتمادها إلى الداخل والخارج، معلناً أنّ تحركاته لا تمون عليها الإحزاب ولا المراجع الدينية ولا الطبقة السياسية ولا التقسيمات المناطقيّة، بل هي ذاتية بامتياز لا طائفية ولا مذهبية، بدليل أنّ الاحتجاجات العفوية التي انطلقت في بيروت وطرابلس والبقاع والجنوب والإقليم لتقول «الجوع كافر»، ومن أبرز شمولية هذه الاحتجاجات ما رأيناه على جسر الريخ في بيروت حين انضمّ أبناء خندق الغميق والباشورة إلى المتظاهرين القادمين من الأشرفية وشرق بيروت، فتجلت الوحدة الوطنية بأبهي صورها التوحيدية... لا استغلال ولا توظيف سياسي ولا استحضار شعارات من خارج المطالب الحياتية.

صحیح أنّ الأزمة الاقتصادية شديدة الوقع على الجميع، وأنّ تراكم المصائب المعيشية يقصم الظهور، وأنّ الجميع مهذد بيئياً وصحيا في ضوء ما أذيع في الساعات الماضية عن بيع طنين من أسماك بحيرة القرعون المسرطلة في سوق صبرا والكرنتينا خلافاًلقرار وزارة الصحة عام 2018، حيث منعت الصيد في البحيرة بعد ثبوت تلوث مياهها وعدم صلاحية تناول أسماكها، وتراكم الهموم الاستشفائية، والتسويات والمحاصصات والمطلوبات التي لم تعد وفقا على طائفة معيئة، الي «فلتان الملق» في سعر صرف الدولار، فانعدمت فعالية القيمة الشرائية للعملة الوطنية العاجزة عن سدّ رمق الناس فخرجت الجموع الى الشارع لتقول «كفى» بلمغة واحدة مسكونة بالجوع.

وفي قول بليغ لأحد الصحابة وهو أبو ذر الغفاري «عبثت مني لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرح على الناس شاهرا سيفه».

فلا يستطيع أحد أن يضبط تصرفات ربّ أسرة يسمع صرخات أطفاله الجوعى!

ومع كل أسف لا نجد مخرجاً لآزمتنا المعيشية ولا نحلّ الحكومة الحالية التي ورنّت حكومات فاسدة مسؤولة هذا الإنهيار، بل ننظر الى الولايات المتحدة التي صرّحت جهارا أنها تستمع وصول أي مساعدات مالية إلى لبنان بما فيها صندوق النقد الدولي، ووضعت بين خيارين: إما الانصياع لعقوبة رئيسها ترامب أو الجوع.

اننا نندك أنّ أزمتنا أقوى واشدّ وسيصيب الجوع شرائح الشرائح كافة ولا سبيل إلى فكفتها إلا بالصبر وحسن التدبير، وهاهن مليون مرّة أن نهيئ أبدأنا ونصبر عليها ولا نهيئ كرامتنا وهي أعلى ما نملك.

وقديما قيل: كل الحلول التي تؤدّي الى الكرامة تقتضي الموت، وكل الحلول التي تؤدّي الى العيش تقتضي النذل.

وهيئات لأبناء الكرامة أن يقبلوا النذل.

*رئيس اللقاء الإسلامي الحودي

*عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الإجتماعي، عضو الرابطة الدولية للخبراء والمحليلين السياسيين

*مفتي طرابلس ورئيس المجلس الأعلى للبحر المتوسط

البناء

المغضوب عليهم

■ زياد كاج*

أن الكون قد خلق لملتهم فقط. أذكر عندما زرقت بمولودي الأول أحببت أن أسقيه على اسم صديق لي في رأس بيروت جاء أهله من قرية عين وزين الجبلية: جاد. كنت أسكن في منطقة برج البراجنة وكان كل صباح يأتي إلي حيناً بائع خضار على العربية. رجل عتيق وظريف، قال لي مرة: «شو هيدا جاد... مش اسم... سميه جواد».

أنا لا أحب الأسماء التي تدل على انتماء طائفي (هذا تقليد عائلي عندنا). لا إسلامياً ولا مسيحياً؛ ولا سنياً أو شيعياً. الناس أحرار. اليوم إذا وقفت في الطريق الجديدة وناديت «يا عمر» أعتقد يرذ عليك كثر، خاصة من جيل الشباب. وإذا وقفت في أي شارع في الضاحية وناديت «يا علي» قد يرذ عليك العشرات أيضاً. والأمر نفسه في المناطق المسيحية على لحن: «يا جورج... يا طوني...».

بلدية قبرص فاضت ميزانيتها بسبب حالات «المغضوب عليهم» عندنا، والبحر كريم. هذا إلى جانب فساد المحاكم الدينية مع تسجيل استثناءات قليلة بين رجال الدين الذين يرفضون دخول بزار اللعية. أعجب من بلد يقبل ناسه صرف ملايين الدولارات على دور العبادة والشوارع مهملة تسودها الفوضى وتنتشر فيها النفايات؛ والشباب لا يجدون شققاً بأسعار معقولة لتأسيس عائلة وتكامل دينهم — كما يُقال. أحب الحكمة المعرفية: «الأمكنة لا تمنح القداسة».

بئس بلد يعمل فيه جل رجال الدين على تغذية الأحقاد والكراهة والتعصب والغيبيات التي تروق للعامة في لعبة دينية وخبيثة بالتنسيق مع زعماء الطوائف. بئس بلد يعيش فيه العلمانيون وأصحاب العقول النيرة في حال من الغربة والتهميش.. يعيشون كـ «المغضوب عليهم»!

بعد الحوادث الأمنية والمتنقلة مؤخراً تحت عناوين طائفية ومذهبية (حادثة سب عائشة وما تبعها.... والصراخ «شيعية.. شيعية»). أقول إن المخرج لوسيان بورجيلي كان على حق في فيلمه Heaven Without People.

لست بحاجة سوى لكلمة واحدة لرؤية عورات «مجتمعات» مصابة بعقدة «أن الله خلقها وحدها.. وكسر القالب».

الجنة بلا ناس.... بتنداس؛ إذا وجدت؟ *روائي لبناني.

وهدف للتزيك والتتمز المذهبي. صديق تزوج من خارج ملته (كلاهما علمانيان)، لكن حين جاء وقت معاملة الزواج الرسمية أصر على إتمامها في المحكمة الخاصة بطائفته بسبب عناد والد زوجته؛ صديق آخر بيروتى تزوج من درزية بيروتية بعد حب جارف. بعد ممانعة ومعاذرة من الأهل تمّ الزواج وأصبحت المسكنة خارج الملة. دام زواجهما وأثمر لأنهما يعيشان في الخارج. الجيد لدى بني معروف عندنا أنهم أقاموا مقبرة خاصة للذين يتزوجون من خارج الطائفة. «مغضوب عليه» آخر — وهو بروتستانتي من بيروت أحب وتزوج من مسلمة سنية من أصول طرابلسية. بقيا معا. تصوم في رمضان وأحياناً يصوم معها الأولاد!

أعرف صديقاً من بني معروف أحبّ زميلته المسلمة السنّية. كانا مثل روميو وجولييت. أمه أرثوذكسية. اشترط عليه أهل حبيبته أن يتحوّل إلى المذهب السنّي. صديق آخر وهو مسلم شيعي تزوج مارونية. أبحرا إلى قبرص وعقدوا زواجهما في الجزيرة الجارة. ملعون بحر قبرص. انتهيا منفصلين. لي قرية لجهة أنبي — «مغضوب عليها أيضاً»- أحبّت مسيحي ماروني في فرنسا وعيّرت اسمها. صديق وزميل من بني معروف أحب مارونية فدخل القفص الذهبي من بوابة قبرص ليستقر معها في بيتها المارونية ويمارس هواية صيد السمك كل يوم.

قصص هؤلاء وأمثالهم كثيرة في البلد وفي المهجر. ينجح الزواج بين الأفراد، لكن الثمن الاجتماعي والثقافي وحتى الديني يكون مكلفاً، وبالتحديد بما يخص الأولاد. ستطرح الأسئلة الصعبة، وفي بعض العائلات القليلة الحظ ثقافياً، يتحول الأولاد إلى مجرد حبل طويل يشدّ به طرفان متناقضان وبقوة. مثلاً في الأعياد والمناسبات الدينية، هل يأكل الأولاد المعمول بعد شهر صيام؟ أم يحملون الشموع في مسيرات الشعنينة؟ ماذا عن الانتماء لابناء «المغضوب عليهم»؟ الجواب قاس والمعركة حامية في عقولهم. ربما هؤلاء سيكون لهم شأن في تغيير نظام البلد.

في الزواج المختلط معاناة وتعميم. المعاناة هي عادة مع المحاكم الدينية وقانون الأحوال الشخصية الذي يمنع توريث من هم من خارج الملة. والمعاناة أكثر تكون مع الكبار في السن من كلا الطرفين خاصة إذا كانوا تقليديين؛ يعتقدون

تخبر إحدأ في البداية كي لا تفسد جمعة أحبّتها وخوفاً على زوجها لأنه يعاني من مرض القلب. الجو العام في غرفة الطعام وحول الطاولة: حديث عن البلد والسياسة والصراع بين الجيل القديم والجديد و«كاسك يا صهر» الذي يبدو أنه أرثوذكسي (يقول الله روم) والعائلة مارونية. الجو العام مرح إلى أن يغيب الأب لجلب مادة الميزين لموتور الكهرباء. ينتشر خسر فقدان المبلغ وتتوتر الأجواء وتكشف المشاكل العائلية بقديمتها. الصهر ينهم الإثيوبية والأبن يريد أن يحقق مع الجميع. بعد عودة الأب، يتيسر أن الأم قد نسيت أنها أودعت المبلغ في المصرف قبل يوم. يكتشف الجميع أن حبيبة أخيهيم هي في الأصل مسلمة شيعية ومحجبة على الهوية.

قارب المخرج بورجيلي العديد من المشاكل العالقة والوخيمة في البلد، ومنها مسألة التعصب الطائفي بين اللبنانيين. مسّني الفيلم لأنني وجدت نفسي معنياً بل متورطاً في أحداثه. فانا واحد من هؤلاء الذين يطبق عليهم الملل العامي: «بلي بياخد من غير ملتنو، بيلق بغير علتنو». فكل إنسان في هذا البلد يقرّ إنشاء عائلة عبر زواج من خارج طائفته سيكون — وبكل أسف — من «المغضوب عليهم». مثل الفتاة المسلمة الشيعية في الفيلم والأبن الماروني.

كبيروتية علماني تزوجت من مسلمة شيعية منذ 25 سنة فصرت (بعد اجتياح العراق تحديداً) من «المغضوب عليهم». لست نادماً على الإطلاق؛ لأن زوجتي وأم أولادي وقفت إلى جانبي وواجهنا معا مصاعب كثيرة. الحمد لله لم يسقط سقف البيت. أنا لا أمزح هنا. علماني مؤمن دفعت ثمنها غالياً معنوياً وثقافياً. مشككتي كانت ولا تزال مع المجتمعات المنغلقة على نفسها وليست مع الأفراد. لقد تقلبت الآخر واستوعبته.. فهل تقبلتي؟ خلال الجلسات الاجتماعية من لون واحد — بغض النظر عن الطائفة — تحولت إلى إنسان بلاري. أهرأسي موافقاً طوال الوقت حتى صرت أشعر أن وجودي يشكل عائقاً أمام حرية التعبير. تحولت مع الزمن حالة منعزلة.

قبل قديماً: «إذا كنت في روما، فعش مثل أهل روما. هذه لعبة المناققين والانتهازيين وحميلي «البرابرة» أينما وجدوا.

أعرف كثيراً نالوا لقب «المغضوب عليهم» مثلي. ناس طبيون حولهم البلد يفضل جهل عامته إلى أصحاب عقول رمامية أو إلى مصدر للسخرية

نادراً ما نجتمع كعائلة واحدة أمام التلفزيون في البيت خلال السهرات. فالأولاد لهم اهتماماتهم الموزعة بين الهاتف الجوال، ألعاب الكومبيوتر المعقدة التي لا يستطيع أبناء جيلي ممارستها لفقدانه القدرة على التفكير السريع والتفاعل. وأفلام «النتفلكس» التي كسحت السوق خلال فترة الحجر المنزلي الكوروني. زوجتي تعشق المسلسلات التركية وتجد فيها هروبها الخاص. وأنا أوزع اهتماماتي بين الكتب والكتابة ومشاهدة البرامج الثقافية والوثائقية والتاريخية.

زبون «بيوتوب». وزمن الكورونا حبسنا، كغيرنا من العائلات، تحت سقف واحد. قبل هذا الواء، كنا نعيش كطبات البليارد. الواء للعين كبلنا في ملث المنزل — الخوف — الواقبة. إذا نحن عائلة «متشظية ثقافياً»؛ موحدة معيشياً واجتماعياً ونفسياً وفق ما تتطلبه الخلية العائلية الصغيرة كي تنمو. هذا عدا عن «الهوة العمرية» بيننا كاهل وأولاد لا يرون الحياة إلا وفق خيراتهم المتواضعة. وهذا طبيعي. فالصغار لا يكبرون بسهولة، أما الكبار، فيامكانهم العودة إلى مرحلة شبابهم وتفهم معاناة جيل الواء.

حدث ذات ليلة أن لمّ شملنا المخرج لوسيان بورجيلي أمام التلفزيون لمتابعة فيلمه (2017 Heaven Without People). أحب واحدة وجرت أحداثه في بيت واحد وبين أفراد عائلة واحدة. مشغول باقتان بالغ ويتبع التوتز التصاعدي ويتضمن مشاهد و«قفشات» تعكس حال عائلة لبنانية مسيحية جاء أولادها من السفر للاحتفال بالعيد وتناول الغداء على طاولة الأهل الكريمة. الممثلون يعرفون، لكنهم أروا أنوارهم ببراعة لافتة، خاصة الأب والأم والأبنة المعارضة والصهر والأبن الذي جلب خطيبته للتعرف على العائلة.

كاد هذا الفيلم — على جماليته — أن يُحدث أزمة في بيتنا! فصل الانقسام مع تصاعد الأحداث. كما اعترضت زوجتي على كثرة أصوات حركة الماعق والسكاكين والصحن خلال الحوار وحول طاولة الطعام..

عقدة الفيلم فقدان الأم مبلغاً كبيراً من المال. لا

■ مصطفى بدوي

5 باقات

أيها الشعر:

أيها الشعر.. يا الجرو الذي يحلو لبورجوازية مدللة أن تداعبه أمام ضيوفها الأنيقين وتضمّنه في نهدبها بشقية رعناء أمام أضواء المنصات وتمشط شعره في الجاكوزي قبل اصطحابه لأمسيات الستريبتيز الأسبوعية!

أيها الشعر.. يا اليتيم في ضواحي الديجور..

يا الشقي الذي يهض كل صباح لحمل صناديق الخضار تحت سباط القهر والجوع لانتهاج قطعة خبز مغسمة بالكبرياء..

أيها الشعر.. يا الشرود المدمي.. يا المسرل في تجنحك المجدد بالحلم بعكا إن تتوسد الحزن والبحر..

أيها الشعر، يا المهاجر في زورق الهذيان.. يا الهذيان ذاته حين تُؤوب إليه العنادل والخسارة والحكايات..

أيها الشعر.. يا سيجارة الأعمى إذ ينفثها الغريب في مزيج الريح وما من أحد في رصيف القطار الشمالي..

يا الشعر.. يا الجسر المزرق بالحرائق والحفاة..

يا الحرية المحمومة بالحرمة القائنية..

يا بسك الأممي أبداً تزيمني كلما ضجّ في صدري ساكسوفون الغياب!!

في ذكرى خالد علوان

معلقة على مجد خالد علوان في الويمي:

سماء لخالد مشرعة تتدلى من عسل فصيح.

وشوق كفيف يشدّ النعق إلى حرية مجنونة تلهث في الطريق..

كان للفنجان أن يقلم صمت المدينة بإزميل المسدس والجنون.

كان للبحر أن يلعلع في قهقهات الغزاة.

كان يرقق الشدوسمفونية منذاً بالشدى فوق سطح الفجيعة إذ تعرت تماما.

مهنا: مجد المدينة يهتف بالمستحيل.

شجر البياض إذ توحد بالعنادل فيما يشبه المعجزات..

وثمة في تلال الأزز ما يكلف العشاق عهدهم.

سواء لخالد مشرعة

أو مرصعة بمرجوح السنأ والهدير..

في الحرب - 1

القطار العائد من الحرب

كانت أساريه لا تنشئ إلا بالتعب

ومقصواته مخفورة بالسعال

وأتين الجنود..

ورائحة الفودكا تملع في الهواء المزرق العرق

وحدها نار جبهة الحرب كانت تعض أحلام الجنود

وتقص هذأة الليل

فيفزع المنام كآرب مذعور

في الحرب - 2

القطار العائد من الحرب

شق ذاكرتي فجأة ليوقظ الماعوط

أهلاً باسمال الفجيعة وهي تمطر الشرق بالطواغيت وزبانية التاريخ العنيد

أهلاً بالجدران المفتوحة والمشطورة في وجه الريح

المكبورة مثل عيون أرامل حمص ورام الله

أهلاً بيزيف الساعات الحبري

وعواء الصمت

وبلوغهم المعتوه

أهلاً بالشمس الرقطاء

ببديان صنوبرة جرداء

أهلاً بقطار الحرب العائد

من حرب شبت في خاضرة الليل..

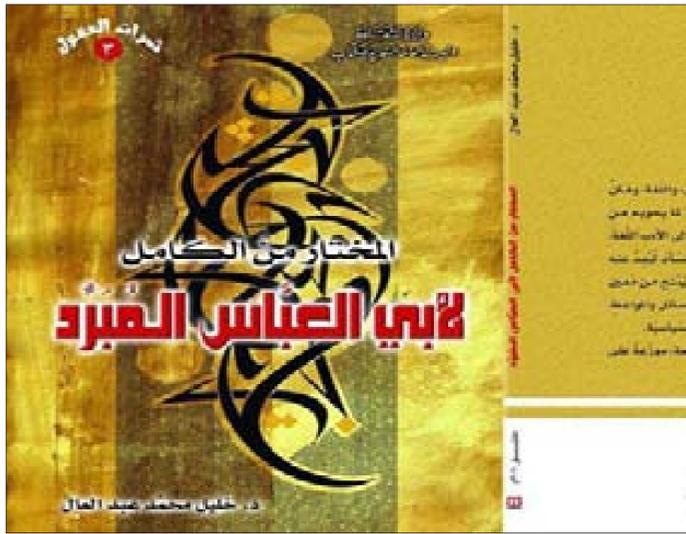
«يتبع»

«نتفليكس» تدعم قضية

جورج فلويد بـ45 فيلماً ومسلسلاً



صدور «المختار من الكامل في اللغة والأدب للمبرد» من سلسلة ثمرة العقول



بما يمتلكه من ألوان المعرفة. كما يطالعنا عبد العال على ما صدر للكامل من طبعات وشروحات إضافة إلى تعريف بمؤلفه محمد بن يزيد المبرد إمام نحاة البصرة ومؤلفاته ومن أشهرها الفاضل وشرح لامية العرب والمقتضب. ويورد عبد العال من كتاب الكامل أشعاراً قيلت في الاختصار والحكمة والأمثال وعبوب النطق والحنين وحسن الكلام وجيد الشعر والظرف والبيان والتقد والغناء والمعارف المختلفة.

يذكر أن المؤلف الدكتور عبد العال من مواليد ريف دمشق عضو الهيئة التدريسية في جامعة دمشق، له عدد من المؤلفات منها دراسة في شعر خلف بن خليفة الأقطع وتحقيق في المغرب شعر حسان بن ثابت مثلاً.

■ بلال أحمد

بعث كتاب الكامل للمبرد أحد أصول الأدب حيث صنفه ابن خلدون واحداً من أركان الأدب الأربعة مع أدب الكاتب لابن قتيبة والبيان والتبيين للجاحظ والنوار للقلالي ما دفع الدكتور خليل محمد عبد العال لإعداد كتاب عنه أطلق عليه اسم «المختار من الكامل لأبي العباس المبرد».

الكتاب الذي صدر مؤخراً عن الهيئة العامة السورية للكتاب ضمن سلسلة «ثمرات العقول» ذكر في مقدمته الدكتور عبد العال أن الكامل في اللغة والأدب يحتوي ذخائر متنوعة جعلته من أمتع مؤلفات العربية؛ فهو يتفك النفس ويغذي الروح ويهذب الطبع ويصقل العقل ويضد القريحة وينمي البيان ويوسع الأفق

ومصر ومنغوليا. وقدم المتسابقون مقتطفات من مؤلفات بوشكين المشهورة وبينها «الحكاية عن الصياد والسمكة»، و«يقعيني أونيغين».

وقال سوخوف إن إحدى الفتيات المشاركات في المسابقة والفائزة فيها قدمت قصيدة بوشكين، أتذكر لحظة مذهلة، باللغات الروسية والعربية والإنجليزية والفرنسية.

وقامت لجنة التحكيم التي ضمّت الضالعين في الآداب من بطرسبورغ بتقييم نتائج المسابقة.

أما مركز العلم والثقافة في دمشق فكرم الفائزين فيها، وأقيمت في ختام مراسم منح الجوائز حفلة موسيقية بمشاركة الفائزين في المسابقة.

تكريم الفائزين في مسابقة «بوشكين» في دمشق



شهد «المركز الثقافي الروسي» في دمشق مراسم توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة «بوشكين» التي أقيمت بمناسبة حلول الذكرى الـ 221 لميلاد الشاعر الروسي ألكسندر بوشكين 1837 - 1799.

وقال رئيس المركز نيقولاي سوخوف إن المركز استأنف عمله في ربيع عام 2020 بعد انقطاع دام سبعة أعوام، موضحاً أن المركز «بادر منذ شهر إلى إقامة مسابقة «بوشكين» من خلال الفضاء الافتراضي، حيث شارك فيها نحو 74 شخصاً من قراء مؤلفات ألكسندر بوشكين بمن فيهم 37 سورياً.

وانضم إلى المسابقة إلى جانب الروس والسوريين هواة إبداع بوشكين من لبنان والأردن

الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين تردد عشرات اللاعبين لاستئناف اللعب

أبدى العديد من اللاعبين ترددهم بشأن استئناف دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين في أواخر تموز، وذلك لأسباب تتعلق بالعائلة والمجتمع والعدوى من فيروس كورونا المستجد والمتفشي بسرعة في الولايات الأميركية.

ولم يعلن حتى الآن أي من المترددين الذين قدرت «أي أس بي أن» عددهم بين 40 و50 لاعباً يلعب بعضهم في فرق منافسة على اللقب، رسمياً عن رغبته بعدم اللعب حين يستأنف الدوري نشاطه في الموعد المحدد في 31 تموز في مجمع ديزني وورلد في أورلاندو بولاية فلوريدا خلف أبواب موصدة.

لكن يبدو أن هذا الاحتمال متوقع من قبل رابطة الدوري بموجب الاتفاقية مع رابطة اللاعبين والتي أجازت بحسب التقارير بأنه يحق للاعبين الذين يملكون مبرراً مقنعاً، ألا خاصة تزيد من خطر أصابتهم بفيروس «كوفيد-19»، عدم المشاركة مع فريقهم. كما يحق للاعبين الذين يملكون مبرراً مقنعاً، ألا يشاركوا مع فريقهم حين يستأنف الموسم في أورلاندو، من دون التعرّض لعقوبات، إلا أنهم لن يتقاضوا رواتبهم عن الفترة المتبقية.

إشبيلية يتجاوز عقبة ريال بيتيس بنجاح

بعد ثلاثة أشهر من العطلة القسرية بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، عاود الدوري الإسباني لكرة القدم نشاطه مساء الخميس الماضي بغياب الجمهور ووسط قيود صحية صارمة في بلد ضربه «كوفيد-19» في الصيف، وذلك بقاء دربي الأندلس الذي جسسه إشبيلية لمصلحته على حساب جاره وضيغه ريال بيتيس بنتيجة 2-صفر. وخلافاً للمفاجأة التي حققها في مباراته

الأخيرة قبل التوقف في 8 آذار الماضي حين تغلب على ريال مدريد 2-1، عجز ريال بيتيس عن مجاراة جاره الذي يتنافس من أجل المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل.

في التفاصيل، وبعد شوط أول باهت من

دون أهداف وفرص حقيقية، نجح إشبيلية في افتتاح التسجيل من ركلة جزاء تسبب

بها مارك بارترا باسقاطه الهولندي لوك

البرشا والريال بمواجهة مايوركا وإيبار وميسي يسعى لتجاوز بيليه وزارا

عادالدوري الإسباني لكرة القدم،إلى الانطلاق مرة أخرى أمس الخميس، بقاء جمع بين إشبيلية وريال بيتيس، ضمن المرحلة الـ28 من المسابقة، وانتهي لمصلحة الأول 2-0، وذلك بعد توقف استمر أكثر من 3 أشهر نتيجة تفشي وباء«كورونا».

هذا، وسيلعب مساء اليوم المتصدر برشلونة مع ريال مايوركا على أرضه، فيما سيلعب غدا الأحد

الوصيف ريال مدريد مع فريق إيبار.

ويتصدر برشلونة الدوري الإسباني بفارق نقطتين فقط عن ريال مدريد؛ ما يعني أن الجولات الـ11 المقبلة ستكون شرسة للغاية، في المنافسة بين الكبيرين على اللقب.

ويتشهد الدوري الإسباني صراعاً من نوع آخر على لقب الهداف، إذ يتصدر الأرجنتيني الأسطوري ليونيل ميسي القائمة، برصيد 19 هدفاً، بفارق 5 أهداف عن المهاجم الفرنسي، كريم بنزيما، نجم ريال مدريد.

راشفورديؤمّن 3 ملايين وجبة لأطفال إنكلترا!

وقال راشفوردي: «كان لدينا هدف أنه بحلول نهاية شهر حزيران الجاري ستكون قادرين على توفير 3 ملايين وجبة للأشخاص المحتاجين في جميع أنحاء

تعهد نجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفوردي بمواصلة القتال حتى لا يشعر أي طفل في المملكة المتحدة بالقلق حيال تأمين الطعام.

البناء

رياضة / تسلية

جمعية الاعلاميين الرياضيين اللبنانيين تنعى الإعلامي الكويتي فيصل القناعي



توفي صباح أمس الجمعة، فيصل مبارك القناعي، أمين سر جمعية الصحافيين الكويتية الأسبق.
وفصل مبارك القناعي إعلامي رياضي كويتي، وأمين السر العام لجمعية الصحافيين الكويتية منذ العام 1971 ولغاية العام 2017. وهو بدأ حياته الصحفية في العام 1969، حيث بدأ محرراً صحفياً وكاتباً، وتولى رئاسة القسم الرياضي في صحيفة السياسة الكويتية منذ العام 1978، وله العديد من المقالات في عدد من الصحف الكويتية والخليجية والعربية. وأسس، أصدرت جمعية الاعلاميين الرياضيين في لبنان بياناً عبرت فيه عن مواساتها لعائلة الراحل وتقديرها لمدوره الريادي خلال سنوات العمل والعطاء، وجاء فيه:

«ببالغ الحزن وعظيم الأسى تنعى جمعية الاعلاميين الرياضيين في لبنان القامة الاعلامية الرياضية الآسيوية والعربية

البارزة فيصل القناعي، الرئيس السابق للاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية، وأمين سر جمعية الصحافيين الكويتين سابقاً. وبغيابه فقدت الأسرة الاعلامية الرياضية قلماً صادقاً من نخبة أقالمها، تاركاً للأجيال إرثاً إعلامياً رياضياً تفخر به الصحافة الآسيوية والعربية والكويتية. وترى الجمعية في غيابه مصاباً ألما يحمل بها كما بالاشقاء في الكويت، إذ طالما شكّل الراحل ركناً فاعلاً وأساسياً في مفاصل الحركة الرياضية، ولم يبخل بأي عطاء على الصعيد المهني. نجدد العزاء للاشقاء الكويتيين، سائلين الله العليّ القدير، أن يتغمّد فقيد الكلمة والموقف بوسع الرحمة ويلهم عائلته الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

عمّال استاد «البيت» في الدوحة بلا رواتب

ومنظمة العفو الدولية تدخل على الخط

استكثرت منظمة العفو الدولية عدم دفع أجور نحو 100 عامل في أحد مشروعات كأس العالم قطر 2022 منذ نحو 7 أشهر، والافتقار بدفع جزء من أجورهم هذا الأسبوع، حسبما أفادت المنظمة في بيان لها.

وقال مدير منظمة العفو الدولية للعدالة الاقتصادية والاجتماعية، ستيف كوكبورن، في بيان: «أخبرنا العمال المهاجرين عن الصعوبات التي واجهوها في العمل دون أجر لشهور متتالية في استاد البيت، إنهم قلقون بشأن أسرهم، الذين يعتمدون على الأموال التي يرسلونها من قطر إلى بلادهم لدفع تكاليف التعليم والتفقات الطبية.»

وأضاف: «على الرغم من أن المدفوعات الأخيرة ستكون بمثابة تخفيف لمعاناة العاملين، فقد أبلغنا منظمو كأس العالم في قطر أنهم على دراية بالتأخيرات في دفع الأجور منذ تموز 2019.»

وبدأ العمال يواجهون مشكلات في أوائل عام 2019 وتفاقم الوضع هذا العام، إذ لم يتقاض الكثير منهم أي أموال في الفترة بين شهر أيلول 2019، وأذار 2020، وفقا لمنظمة العفو الدولية.

وأكدت المنظمة غير الحكومية أن بعض العمال حصلوا على جزء من أجورهم المتأخرة يوم 7 من الشهر الجاري، ولكن ليس كافة العمال، وفي بعض الحالات، لم يحصلوا على كامل مستحقاتهم.

ومن جهتها، قالت اللجنة العليا للمشاريع والإرث في بيان، إنها علمت بالوضع في تموز 2019.

كما ذكرت الهيئة المنظمة أن شركة قطر «ميثا كوتس» تم إبعادها عن مشروع البيت، وهي ممنوعة حالياً من المشاركة في العمل في أي مشروعات تتعلق باللجنة العليا.

يذكر أن العديد من العمال المهاجرين في قطر عاطلون مؤقتاً عن العمل بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد، دون الحصول على راتب ودون إقامة قانونية ولا إمكانية العودة إلى بلدانهم الأصلية.

راموس باق مع الريال حتى الاعتزال في 2022

تحدّث رينيه راموس، شقيق ووكيل سيرجيو راموس، مدافع وقائد ريال مدريد، عن تجديد عقد الدولي الإسباني مع النادي الملكي.

وقال رينيه في تصريحات لـ «راديو ماركا» عن مستقبل شقيقه الذي ينتهي عقده مع ريال مدريد في حزيران 2021: «كرة القدم تتغير كثيراً لكن هناك نوايا جيدة جداً من كلا الجانبين. أمل أن يعتزل في ريال مدريد.»

وأضاف: «هذه رغبته وأنا أفهم أن رغبة ريال مدريد كذلك، حتى اليوم لم نتحدث عن أي شيء ولكن لا داعي للقلق، في اللحظة التي يختارها النادي سنبدأ في الحديث.»

وقبل أيام قالت صحيفة «أس» إن إدارة ريال مدريد اتفقت مع راموس على التجديد لموسم واحد، بحيث تنتهي مسيرته مع النادي الملكي في حزيران 2022.

وانضم راموس، البالغ من العمر 34 عاماً حالياً، إلى صفوف ريال مدريد، في صيف العام 2005، قادماً من إشبيلية، مقابل 27 مليون يورو.

ولعب راموس 460 مباراة مع ريال مدريد، ويحتل المركز الرابع في قائمة الأكثر مشاركة مع النادي الملكي، وسجل فيها 91 هدفاً، وصنح 38.

وعلى مستوى الألقاب، فقد نال راموس مع ريال مدريد 4 ألقاب في دوري أبطال أوروبا، ومثلها في الدوري الإسباني، ومثلها في السوبر الإسباني، كما أحرز أربعة ألقاب في كأس العالم للأندية، ولقبين في كأس إسبانيا، وثلاثة في السوبر الأوروبي.

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

		7	3		
		6	9	1	5
	1	8	9		
9	8				
				5	6
			6	7	
		5			
		7	9	6	4
		2	7		

		7	3		
5		6	9	1	
	1	8	9		
9	8				
				5	6
			6	7	
		5			
		7	9	6	4
		2	7		

Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

مقتل المواطن الأسود جورج فلويد في 25 أيار على يد رجل شرطة أبيض، تلعب أيضا دورا إذ يرغب العديد من اللاعبين مواصلة معركتهم في هذه القضية.

وطلب اللاعبون مزيداً من المناقشات مع مسؤولي رابطة الدوري قبل التوقيع النهائي على خطط استئناف الموسم الشهر المقبل في أورلاندو.

وعبر اللاعبون عن موافقة جزئية على خطة العودة مع بعض تحفظات على التفاصيل، بينها الموعد المحدد في 1 كانون الاول لانطلاق الموسم المقبل، وقبله في 10 تشرين الثاني لبدء التمارين، وهي نقطة اعتبرتها المديرة العامة لرابطة للاعبين ميشيل روبرتس «مفاجئة»، إذ سيحصل اللاعبون الذين بلغوا النهائي على فترة راحة لمدة شهر فقط، ولفترة أكثر بقليل لمن خاض الادوار الاقصائية. وسيعاود الدوري نشاطه بمشاركة 22 فريقا من أصل 30 بدءاً من 31 تموز، على أن تقام الادوار الاقصائية «بلاي أوف» في آب، وصولاً الى إنهاء الموسم في 12 تشرين الاول على أقصى تقدير، على أن يبدأ الموسم الجديد في الاول من كانون الاول.



تعرّضهم للاصابات بسبب قصر فترة التحضير لاستئناف الموسم.

وبحسب الصحفي المطلع في «أي أس بي أن»، أدريان فويناروفسكي، فإن الاحتجاجات ضد الظلم العرقي والاجتماعي الناتجة عن

دي يونغ داخل المنطقة المحرمة، فأنبرى لها الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس بنجاح (56) وسرعان ما حسم فريق المدرب خولن لوبيتيغي اللقاء باضافة الهدف الثاني برأسية للبرازيلي فرناندو إثر ركلة ركنية (62).

وفي ضوء محافظته على سجله خالياً من الهزائم للمباراة الخامسة توالياً، رفع إشبيلية رصيده الـ 50 نقطة في المركز



المملكة المتحدة.

واليوم حققنا الهدف المالي لتقديم هذه الوجبات. شكراً جزيلاً لكم على الدعم.» وأضاف: «هناك الكثير للقيام به... نقوابي

الكلمات المتقاطعة

- شاعر لبناني معاصر راحل، قطع
- من الأنبياء، من آلهة الفراعنة
- جواب، تجمعان الكتاب
- ولاية أميركية، بلدة لبنانية
- أول أيلول، شهر ميلادي
- ضعفت، جمعت عن الأرض، نشي
- أداة جزم، فيلسوف صيني يعتبر مؤسس مذهب الطاوية، ضعف
- خلاف كثرا، حرف نصب، إبننا
- أطلب منه فعل الأمر، جميع
- قرية سورية، لدي
- للندبة، بحاميا عن، من كانت أسنانهم صغيرة ومتلاصقة
- أليف، تنهم

حلول العدد السابق

حلول Sudoku:
751982364, 936457812, 482631975

267195438, 148263759, 395748126

514876293, 873529641, 629314587

حل الكلمات المتقاطعة:

أفقياً:

1 (الدومينيكان 2) ي ي، يال، ري، اخ 3) ناكل، في،

ثما4) كان، ينادما5) جازيت، المد6) امونيس نصر، وا

7) لو، بت، دلال 8) خدري، اتقي، لا9) والي، رنم 10)

روان، امي، نار 11) باب المندب، نق 12) كدي، حانوت.

عمودياً:

1) اي، كمال خير بك 2) ليئا، دود، واد 3) أنجو،

روابي4) ويك، انديانا 5) ماليزيا، لي 6) يل، نيس، ايام

7) فانتات، منج 8) يريدي، مريدا9) كي، مارين، بن 10)

نال، من 11) نام، موال، انت 12) خالد الأزرق.

آخر الكلام

فضيلة الشيخ في مدرسة كاثوليكية!

■ الياس عشي

حدث ذلك في أواخر الستينيات :

وكنت يومذاك نائباً لمدير مدرسة البندكتان (الآباء البيض) في طرابلس — القبة، ومدرساً لمادتي الأدب العربي والفلسفة الإسلامية.

وفي اجتماع ضمّني والأب جوزيف سمعان مدير المدرسة المتميّز بقدرته على الحوار والانفتاح على الآخر، طرحت عليه مشروعاً تربوياً عاصفاً.

قلت له: سيقي لبنان قنبلة موقوتة طالما أن المدارس الخاصة، في معظمها، تغذي المشاعر المذهبية والطائفية، وترفض الخروج من دائرتي الإرساليات والفتاوى، ولا تقوم بعمل رائد يغيّر المشهد التربوي من أساسه. وأنت، يا أبت، قادر، بما لديك من حضور وعلاقات عامة وفكر نير، أن تخطو خطوة في الاتجاه الصحيح.

سألني: وماذا ترتئي؟

قلت: إدخال مادة التعليم الديني الإسلامي على تلاميذنا المحمديين، طالما أن للمسيحيين وقتاً مقطوعاً لممارسة واجباتهم الدينية.

أدهشه الطرح!

سألني من جديد: ومن، برأيك، قادر على تعليم هذه المادة في مدرسة كاثوليكية؟

قلت: شيخ عالم، منفتح، محاور، قادر على المساعدة في تربية مدنية منهجية بعيدة عن الكيد والأفخاخ، مسلم لا إسلامي، مؤمن بدينه لا متعصب له، محترم للدين الآخر. باختصار: أنصوّره شيخاً جليلاً، عالماً، يحترم العقل، ويزاوج بين العقل والشرعية.

أخذ الأب «جوزيف» نفساً من «غليونه»، وقال: أنت يا عزيزي الياس تضع أمامي الخطوط الأساس لثورة حقيقية قد يدفع كلانا ثمنها غالباً! إن دخول «شيخ» إلى «حرم» مدرسة كاثوليكية ليس بالأمر اليسير، لا سيما أن الأجواء رمادية، والعاصفة التي سيثيرها قرار بهذا الحجم سيكون مدمراً.

قلت: لكنه قرار، لو كتب له النجاح، سيؤسس لمرحلة جديدة في النهج التربوي. دون أن ننسى أن لهؤلاء التلاميذ المحمديين حقاً مكتسباً في أن يتعلموا الدين الذي نشأوا عليه، وتربوا في رحابه.

ابتسم ابتسامة ذات مغزى، وسألني:

هل تسعى لتدميري؟

قلت:

إما أن نخرج معاً منتصرين، وإما أن ندمر معاً.

وهل لديك شيخ تجتمع فيه الصفات التي ذكرت؟

مع هذا السؤال أدركت أن الأب جوزيف سمعان قبل المغامرة، وصمّم الدخول في مشروع ثوروي حقيقي.

قلت له: لدينا صديق مشترك الأستاذ سعد الدين مطر، فما رأيك أن تستشيريه في هذا الموضوع؟

تحركت أصابع «الأبونا» على قرص الهاتف، وبعد خمس عشرة دقيقة تحوّل الاجتماع إلى ثلاثي: الأب جوزيف، والأستاذ مطر، وأنا.

ما الأمر؟ سال سعد الدين.

وبحماسة لافتة طرح الأب جوزيف المشروع.

التفت سعد الدين مطر إليّ، وقال هامساً: إنه مشروعك... وأنا أراهن على ذلك.

اقترب الأستاذ مطر من الهاتف، أجرى مكالمته، ولم تنقُص ساعة إلا وكان الاجتماع رباعياً.

رحبنا بفضيلة الشيخ... تعارفنا... حدّدنا ساعتين في الأسبوع... رفض فضيلته أن يتقاضى أجراً لاتعابه:

صار شريكاً في المشروع!

بعد ثلاثة أيام تغيّرت جغرافية المدرسة:

مرتان في الأسبوع يتوجه المسيحيون إلى الصلاة في كنيسة المدرسة، يقابلها مرتان ينصت المسلمون لآيات بيّنات، ودروس في الفضيلة، والمحبة، واحترام الآخر.

وبعد عام...

استدعي الأب جوزيف إلى خارج لبنان، ولم يعد!

واستدعيت أنا إلى الإدارة لاكتب استقالتي!

في هذا العام الأبيض أتى فضيلة الشيخ رسالته بصدق وأمانة. وأحدثنا، الأب جوزيف وأنا، ثقياً في الإسمت المسلح الذي يسور المدارس الدينية في لبنان، وثقياً آخر في ذاكرة المجتمع الديني المنغلق على نفسه وعلى الآخر.

وسأبقى فخوراً أنني أول من أقدم على هذه الخطوة، لا سيما أن تلاميذي الذين مرّوا في صفوفي في هذه المدرسة، وتحديدًا في ذلك العام، وعبروا إلى العالم، هم اليوم الأفضل، والأنقى، والأكثر واقعية في مواجعتهم الشأن العام.

آبل ويوتيوب: تخصيص 200 مليون دولار لمكافحة العنصرية



100 مليون دولار على مدى سنوات من أجل إعلاء وتطوير أصوات المبدعين والفنانين السود وقصصهم.. وأدى قتل فلويد خنقاً الشهر الفات إلى احتجاجات في جميع أنحاء الولايات المتحدة وحملات مناهضة لعنف الشرطة الأميركية وعنصريتها على مواقع التواصل الاجتماعي طالب المتظاهرون من خلالها بإصلاحات في أجهزة الشرطة وأنظمة المراقبة التي اعتبروا أنها تستهدف الأشخاص من أصول أفريقية على نحو مفرط إضافة إلى إحقاق العدالة في قضية فلويد.

خصصت شركة «آبل» للإلكترونيات وخدمة مقاطع اليوتيوب 200 مليون دولار لمكافحة العنصرية ودعمًا لقضايا السود في دول العالم.

ونقلت رويترز عن شركة آبل قولها: «سنزيد الإنفاق مع شركات التوريد المملوكة للسود في إطار مبادرة للمساواة والعدالة العرقية حجمها 100 مليون دولار».

بينما أعلنت «يوتيوب» المملوكة لشركة غوغل أنها ستنفق 100 مليون دولار «لتمويل الفنانين السود».

وقال تيم كوك الرئيس التنفيذي لـ «آبل» على موقع تويتر «مصنع آيفون يسعى إلى زيادة تمثيل الأقليات بين الشركات التي تتعامل معه»، مضيفاً «التحرّكات الأخرى ستشمل برامج لتعزيز مطوري التطبيقات من السود ومبادرات جديدة لزيادة التنوع والإدماج في آبل».

وقالت سوزان وجسيكي الرئيسة التنفيذية لـ «يوتيوب» في تدويته على الإنترنت: «الخدمة ستنفق

نزلات برد تحمي من فيروس كورونا المستجد

ووفقاً للدراسة فإن المناعة التي تولدت إثر الإصابة بنزلات البرد قد تستمر على مدى الكثير من الأعوام نظراً لما يعرف بذاكرة نوع من كرات الدم البيضاء التي تشكل جزءاً من الجهاز المناعي للإنسان وتمثل خط الدفاع الثاني ضد أي هجوم فيروسي وتبدأ نشاطها بعد نحو أسبوع من العدوى.

وأودى فيروس كورونا المستجد بحياة أكثر من 423 ألف شخص حول العالم منذ ظهوره في كانون الأول الماضي، وبحسب موقع وورلد ميترز المتتبع لتطورات الفيروس حول العالم فقد تم تسجيل 7582377 إصابة وتوفي 423075 شخصاً في 196 بلداً ومنطقة منذ بدء تفشي الوباء بينما تعافى 3832975 شخصاً.

كشفت دراسة بريطانية أن بعض نزلات البرد قد تقي من فيروس كورونا المستجد وتمنح مناعة للجسم.

ووفقاً لصحيفة ديلي ميل البريطانية فإن الدراسة الجديدة بينت أن الذين أصيبوا سابقاً بنزلات برد سببتهم فيروسات من عائلة فيروس كورونا التاجي والتي تعرف باسم بيتاكورونا قد تتولد لديهم مناعة من مرض كوفيد

19 أو قد يصابون به بصورة طفيفة.

وأوضحت الدراسة أن فيروسات بيتاكورونا تتسبب في الكثير من نزلات البرد العادية وفي التهابات الجهاز التنفسي الحادة لدى المرضى من صغار السن والمسنين، مشيرة إلى أن هذه الفيروسات لها السمات الجينية نفسها لفيروس كورونا المستجد وفيروس سارس وميرس.

لائحة الأسعار سابقاً.. في سوق حاصبيا!



(تصوير: سعيد معلاوي)

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التبعية العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضات



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معيّنات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لقال

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطّاعين مرديون وحاصبيا

حاصبيا الخيام

عين جرفا جولا

رأسيا النصار

القائم في مرجعيون

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية

رئيس التحرير ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

المدير الفني محمد رمال

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر هاتف 01-748920 1-2 فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com البريد الإلكتروني info@al-binaa.com التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

المدير الإداري نبيل بونكد

المدير العام وليد زيتوني

البناء تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958